

رئاسة الجمهورية:

نقل الرئيس تبون  
إلى ألمانيا لإجراء  
فحوصات طبية معمقة

2

توقيف إرهابي أطلق سراحه بمالي ضمن صفقة ورّطت أطرافاً أجنبية.. وزارة الدفاع:

دفع الفدية مجرم وبوسعه عرقلة مكافحة الإرهاب

51

EL MASSA

المسلة

يومية إخبارية وطنية

استفتاء الفاتح نوفمبر

48 ساعة

ملف

افتتاح قاعة صلاة "جامع الجزائر" ليلة المولد النبوي الشريف وعشية عيد الثورة

# "المحمدية" تنصّر..

16-6-5-4-3-2-1

● هكذا رافع ودافع الرئيس تبون عن الصرح الديني

● جراد: الجزائر أرض الإسلام أحبّ من أحبّ وكره من كره

● بلمهدي: استيفاء كل الإجراءات القانونية لحماية الجامع

● رفع الأذان والصلاة بالجامع

يخرسان المتكالبين على المسلمين

وسيد الخلق "محمد" ﷺ

● ثالث أكبر مسجد في العالم يكرم  
حفظة القرآن ويحتضن السيرة  
والمسيرة النبوية

## الوزير الأول يشرف على افتتاح قاعة الصلاة لجامع الجزائر

# "المحمدية" تتصدر

أشرف الوزير الأول، عبد العزيز جراد، مساء أمس، على افتتاح قاعة الصلاة لجامع الجزائر، في احتفالية رسمية بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، ثم خلالها توزيع الجوائز على المتفوقين في مسابقة حفظ القرآن وذلك تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

م. ب.



وأقيمت بالمناسبة، صلاتا المغرب والعشاء، أداهما السيد جراد رفقة رئيس مجلس الأمة بالنياحة، صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، ورئيس المجلس الدستوري كمال فنيش ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى بوعبد الله غلام الله، إلى جانب أعضاء من الحكومة ومستشارين لرئيس الجمهورية ومسؤولين ساميين في الدولة، وكذا ممثلين عن السلك الدبلوماسي بالجزائر وأئمة ومشايخ زوايا وحفظة للقرآن الكريم.

ورفع الأذان لأول مرة في هذا الصرح الديني الكبير بطابع جزائري أصيل، وذلك بصوت المقرئ المؤذن ياسين إعرمان، وأم الصلاة إمام المسجد القطب عبد الحميد بن باديس بوهرا، محمد ميقاثل.

وفي أجواء نورانية تاريخية، عطرها الذكر والإنشاد، تم بين صلاتي المغرب والعشاء، تنظيم حفل تكريمي للمطالعة حفظ القرآن الكريم الذين درسوا علم التجويد، كما تم تكريم بعض الأساتذة المشرفين على الأسبوع الوطني للقرآن الكريم الذي تم تنظيمه مؤخرا بولاية مستغانم، وألقى وزير الشؤون الدينية

وسيعمل على نشرها في أقطار الوطن وفي دول الجوار، وخاصة في دول الساحل الإفريقي.

وتطرق الوزير إلى مناسبة مولد النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال إنه "يميلاده ولد الحب والألفة، إذ كان رحمة للعالمين"، وكذا مضيفا أن قادة العالم ومفكره وأدباء شهدوا بأن محمدا هو "رسول الإنسانية" وأن الدفاع عن دينه وسنته وهديده "ينبغي أن يكون بحكمة وببعدا عن الغضب".

للإشارة، فإن الاقتصاد على

والأوقاف يوسف بلمهدي، كلمة بالمناسبة، قال فيها إن افتتاح جامع الجزائر في تاريخ التام فيه يوم مولد النبي الكريم بيوم اندلاع الثورة التحريرية في منطقة المحمدية، هو "يوم محمدي بامتياز ونوفمبري بامتياز"، واعتبره "موعدا مع التاريخ يضاف إلى سجل الجزائر الحافل" و"رسالة تكريس عمق الانتماء ونضوح الغاية وسلامة المنهج". وأضاف أن الجامع "سيساهم في تقوية المرجعية الوطنية الأصيلة

واعتبره "موعدا مع التاريخ يضاف إلى سجل الجزائر الحافل" و"رسالة تكريس عمق الانتماء ونضوح الغاية وسلامة المنهج". وأضاف أن الجامع "سيساهم في تقوية المرجعية الوطنية الأصيلة

اعتبر الثورة التحريرية المنطلق لتأسيس الدولة الحديثة.. شنين؛

## الاستفتاء على الدستور محطة ليبقى الشعب موحدا

■ ليخسا المتطاولون على النبي الكريم..

والشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل استقلال الجزائر، إلى جانب المجازر التي ارتكبتها الجيش الاستعماري في حق المواطنين الجزائريين العزل، لاسيما مجازر 8 ماي 1945 بكل من سطيف وقلمنة وخرطلة، كما تم عرض كتب تطرقت إلى مختلف مراحل الثورة التحريرية بداية من 1830 إلى غاية الاستقلال

الحين الذي جاء به".

وبشأن الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور الذي يجري في أول نوفمبر القادم، اعتبر السيد شنين، ذلك "محطة ليبقى الشعب الجزائري موحدا"، مشيرا إلى أن تعديلات الشعب الجزائري لا يمكن أن تذهب سدى، ولا يتساهل مع الذين يريدون للجزائر الشر.

للإشارة تم بهذه المناسبة تنظيم معرض لصور قادة الثورة التحريرية

وحريصا على استقلالها وحفاظا على هويتها المتمثلة في الإسلام والعربية والأمازيغية وما زال متمسكا بهذه المكونات.

في سياق آخر وفي حديثه عن المتطاولون على النبي محمد عليه الصلاة والسلام، قال رئيس المجلس الشعبي الوطني فليخسا هؤلاء المتطاولون، فهم لا يعرفون مدى تمسك الشعب الجزائري بنبيه وبناتمائه إلى الدين الإسلامي

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، أمس، أن الذكرى 66 لاندلاع الثورة التحريرية تمثل للشعب الجزائري المنطلق لتأسيس الدولة الجزائرية الحديثة واعتزازه بهويته ودولته.

وأوضح شنين، بمناسبة وقفة احتفالية مغلدة لذكرى ثورة أول نوفمبر بمقر المجلس الشعبي الوطني، أن الشعب الجزائري كان دائما يرفض الهيمنة على بلاده

## قافلة "المنارة" تضيئ "أسبوع النبي"

حلت مساء أمس الأربعاء بدار الثقافة مولود قاسم نايت بلقاسم لتيسميسات القافلة الوطنية الثقافية "المنارة" التي تأتي بمبادرة من وزارة الثقافة بمناسبة احتفال بالمولد النبوي الشريف.

وشملت هذه القافلة التي نظمت في إطار "أسبوع النبي" للاحتفال بالمولد النبوي الشريف وكانت المحطة الأولى لها ولاية تيسميسات لتقديم لقاءات شعرية فصيحة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم من طرف الشعاعين محمد ملاحي ومحمد مسعودي ومن ولاية عين الدفلى.

ومن جهتها، قدمت فرقة "الأنوار" للانشاد الديني لعين

الدولى أنشاد في مدح خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم. وتم تقديم بالمناسبة حفل تراثي يبرز عادات وتقاليد العائلات الجزائرية في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من خلال تقديم الكليات التقليدية سهرة مولد النبي "ص".

وأبرزت رئيسة الوفد الثقافي ضمن هذه القافلة، آمال صحراري، لوكالة الأنباء الجزائرية، بأن وزارة الثقافة أرادت من إطلاق هذه المبادرة إبراز عادات وتقاليد المجتمع خلال الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وكذا المحافظة على الموروث الثقافي الجزائري الأصيل.

ن. ن.

## رئاسة الجمهورية:

## نقل الرئيس تبون إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية معمقة

تم مساء أمس الأربعاء نقل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى ألمانيا لإجراء "فحوصات طبية معمقة" وذلك "بناء على توصية الطاقم الطبي"، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "تم مساء الأربعاء 28 أكتوبر 2020، نقل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى ألمانيا لإجراء فحوصات طبية معمقة، وذلك بناء على توصية الطاقم الطبي".

ب. ب.

## جراد:

## الجزائر هي أرض الإسلام أحب من أحب وكره من كره

أكد الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، أول أمس الثلاثاء، أن الجزائر هي أرض الإسلام، أحب من أحب وكره من كره، مشيرا في لقاء له مع فعاليات المجتمع المدني بجامعة باب الزوار حول الحملة استفتائية لمشروع الدستور، "تاريخنا ومواقفنا أعطت درسا لوحدة الشعب ووحدة تراثه، الجزائر هي أرض الإسلام أحب من أحب وكره من كره".

وأضاف الوزير الأول في نفس السياق: "الجزائر هي جزء لا يتجزأ من المغرب العربي والعالم العربي، وهي بلد متوسطي وإفريقي".

ب. ب.

باعتباره معلما حضاريا ودينيا ومعرفيا وعلميا.. بلمهدي؛

## الجزائر تتشرف بفتح قاعة الصلاة في ذكرى المولد النبوي والثورة

## ■ استيفاء جميع الإجراءات القانونية لحماية الصرح الديني

"هذه الترسنة لحمايته".

وذكر الوزير، بأن هذه الإجراءات القانونية المتخذة تمت بالتنسيق مع مؤسسات الدولة المخولة، على غرار الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والمعهد الوطني الجزائري لحماية الملكية الصناعية، مبرزا بالمناسبة أهمية مواصلة العمل من أجل "وضع كل التدابير الأخرى لحماية الجامع ومحيطه، بالتنسيق مع الوزارات والقطاعات المعنية بهذا المشروع الكبير".

وأشار الوزير، إلى أن الجزائر وهي تحيي ذكرى المولد النبوي الشريف وعيد الثورة المصادف للثلاث نوفمبر "تشرف اليوم بافتتاح قاعة الصلاة لجامع الجزائر الكبير، الذي يعد معلما حضاريا ودينيا وصرحا معرفيا وعلميا".

للإشارة يعد جامع الجزائر الواقع ببلدية المحمدية بالعاصمة، أكبر مسجد في الجزائر وإفريقيا والثالث في العالم بعد المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة.

ويضم الجامع أطول منارة في العالم بعلو 267 متر وتربع على مساحة إجمالية تقدر بأكثر من 27 هكتارا. كما يحتوي على فضاء استقبال وقاعة للصلاة تتجاوز مساحتها 2 هكتار تتسع لـ 120 ألف مصل ودار للقرآن بقدره استيعاب تقدر بـ 300 مقعد بيدagogي لما بعد التدرج ومركز ثقافي إسلامي، ومن بين الهياكل الأخرى التي يضمها هذا المجمع الديني مكتبة بقدره استيعاب تقدر بـ 2000 مقعد تتوفر على مليون كتاب وقاعة محاضرات ومتحف للفن والتاريخ الإسلامي ومركز للبحث في تاريخ الجزائر.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، استيفاء جميع الإجراءات المتعلقة بالحماية القانونية للجامع الجزائر، باعتباره هذا الصرح الديني يحتاج إلى ترسانة من التشريعات وفقا لقوانين الجمهورية والاتفاقيات الدولية.

ن. ن.

وأوضح السيد بلمهدي، في تصريح للصحافة تزامنا مع فتح قاعة الصلاة بجامع الجزائر مساء أمس الأربعاء، بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، أنه تم "اتخاذ واستيفاء جميع الإجراءات القانونية لحماية جامع الجزائر وذلك تنفيذًا لقوانين الجمهورية والاتفاقيات الدولية"، مشيرًا إلى أن هذه الإجراءات تم اتخاذها اعتبارا لكون هذا الصرح الديني يحتاج إلى

المفتش العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف:

## نكهة خاصة لاحتفالات مولد خير الأنام هذا العام

الذي عرفته الإنسانية، إلا أن الإساءة للنبي عليه الصلاة والسلام أصبحت عند بعض الأشخاص منهجا وسلوكا وكأنها تصنع في مخابر خاصة لأن رداد الفعل المنتظرة من هذه الإساءات معروفة".

ودعا بزاز إلى نصرة النبي عليه الصلاة والسلام بردود أفعال مدروسة، موضحا أن "ردود الفعل التي تتسم بالعنف والتي تتسم بالتطرف تخدم تلك المخابر التي أثارت الموضوع..".

أن يضيف بأن "الرد يجب أن يكون علميا ولمموسا، من خلال العدالة حيث تمنع القوانين الدولية، ازدراء الاديان وتمنع ازدراء المقدس".

م. ب.

بالتبني صلى الله عليه وسلم.

وأوضح ضيف الأولى أن افتتاح قاعة الصلاة التابعة لجامع الجزائر، بأشراف الوزير الأول "سيمكنا من سماع الأذان وإقامة صلاتي المغرب والعشاء وإقامة حفل تكريمي للطلبة حفظة القرآن الكريم الذين درسوا علم التجويد وتكريم بعض الأساتذة المشرفين على الأسبوع الوطني للقرآن الكريم الذي أقيم في هذا الشهر الذي أطلق عليه الجزائريون تسمية شهر نصرة رسول الله".

وفي تعليق عن الهجمات الشرسة التي يتعرض إليها رسول الله وحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام، قال المفتش العام لوزارة الشؤون الدينية "لأسف الشديد، رغم التطور الكبير

أكد خميس بزاز الذي حل أمس ضيفا على القناة الأولى، أن فتح قاعة الصلاة لجامع الجزائر في ذكرى مولد خير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، لها نكهة خاصة هذا العام، مع فتح قاعة الصلاة بجامع الجزائر".

وأكد خميس بزاز الذي حل أمس ضيفا على القناة الأولى، أن فتح قاعة الصلاة لجامع الجزائر في ذكرى مولد خير الأنام يعبر عن انتمائنا للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، مضيفا أن "هذا اللون من ألوان العاطفة القوية التي تملأ قلوب الجزائريين هي رسالة للمحبين ورسالة أيضا لغير المحبين أن هذا الشعب له انتماء وله هوية وله عمق تاريخي وهو ارتباطنا



افتتاح قاعة الصلاة في ذكرى المولد النبوي الشريف

# "جامع الجزائر"

## عندما تنير "المحمدية" شمال إفريقيا

■ الأذان يعانق طلقات بنادق ثورة نوفمبر  
■ هكذا دافع الرئيس تبون عن الصرح الديني

ملكية.خ

اشترأت الأنفاق إلى منارة مسجد الجزائر الاعظم، عندما رفع الأذان عشية المولد النبوي الشريف وتزامنا مع إطلاق المدافع احتفاءً بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المخدلة لكفاح الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي. ضمن مناسبة لتجديد العهد مع رسالة الشهداء الذين ضحوا بالنفوس والنفوس من أجل نيل الاستقلال وإحياء مخططات المستعمر الذي سعى منذ أن وطئت أقدامه أرض الجزائر، لسلخ هويتها واجتثاث جذورها الإسلامية، عبر حملة تبشيرية، سرعان ما تقادفتها الأمواج إلى الضفة الأخرى، جارة وراءها أذيال الخيبة التي مازال يروها التاريخ الأسود لغربنا الاستعمارية.

بعدما أدرجت إقامة مطعم فخم بمراحض، في أحد طوابق المنارة المرتفعة ضمن تصرف آثار حفيظة السلطات الجزائرية واعتبر ذلك بمثابة إهانة للمصلين.

ومع تجسيد فكرة تشييد هذا المسجد، يتحقق الحلم الذي لطالما راود الملايين من الجزائريين، حلم يحمل معان كثيرة لأنه يحمل ردا على ملك فرنسا شارل العاشر الذي وصف غزوه للجزائر في 1930 بأنه لصالح المسيحية جمعا، لكن يشاء القدر أن تلعو مئذنة "جامع الجزائر" شامخة في السماء انطلاقا من المكان الذي بدأت منه أولى عمليات التبشير، ويصدق منها الأذان الذي سيكون خير أنيس للشهداء في برزخهم.

وبلا شك فإن هذا الحدث التاريخي سيعيد إلى الأذهان تلك اللحظة المجيدة التي عاشها الشعب الجزائري يوم الثاني من نوفمبر 1962 عند افتتاح مسجد "كثاوة" لأول مرة بعد أن حوّلته الغزاة بالقوة إلى كنيسة يوم 17 ديسمبر 1831 ثم إلى كندراية يوم 24 ديسمبر 1832 بمباركة ودعم من الدولة الفرنسية وبابا الفاتيكان، ليكون المسجد الأعظم الذي سيتسنى مشاهدة منارته من مشارف سواحل مارسيليا، أفضل رد على الذين مازال يراودهم حلم "الجزائر الفرنسية".

الأخيرة وتعويضها بمؤسسة صينية.

وبالنظر إلى ضخامة المشروع، تم تحويل الوصاية عليه من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى وزارة السكن والعمران، التي حدثت في كل مرة أجالا لاستكمالها، فبعد 2017 و2018، تم تحديد سنة 2019 لتكون آخر فصل من فصول البناء.

وواجه المشروع عام 2016 حملة شرسة من قبل بعض وسائل الاعلام الفرنسية التي تساءلت عن جدواه، في حين لم يتردد الرئيس تبون عندما كان يشغل منصب وزير السكن، في اتهام الشركة الفرنسية المتخصصة في الأشغال العمومية "بويغ" بأنها وراء الحملة الشعواء بعدما فشلت في الظفر بصفقة إنجاز هذا الصرح المعماري والديني الضخم.

وحازت شركة ألمانية متخصصة في البداية على صفقة تصميم مخطط المسجد، قبل أن تدخل عليه تعديلات هامة.

باسم الآباء البيض، وغُيّر اسمه بعد الاستقلال إلى "المحمدية" نسبة إلى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام.

ومازال التاريخ يستذكر الإبادة الجماعية التي اقترفها لافييجري في حق قبيلة "العوفية" سنة 1832 والتي كانت تقطن بالمنطقة نفسها، حيث حوّلها إلى عاصمة للتبشير، بعد أن رفض أهلها الاستسلام وإخلاء المكان وتسليم الأرض.

كما أنّ علو المنارة وجعلها الأطول في العالم بـ 265 مترا، لم يكن بمحض الصدفة، فهي تتناطح أعلى مرتفع في العاصمة (هضبة بوزريعة بأزيد من 300 متر عن سطح البحر)، وتتجاوز كنيسة السيدة الإفريقية المشيدة على يد القسيس باي سنة 1855 بأعالي العاصمة وبالضبط بمنطقة الزغارة.

وتطلب الفصل في موقع بناء المسجد الأعظم سنة كاملة من الدراسات الجيو فيزيائية، ثم خلالها الاستعانة بمكاتب دراسات من عديد الدول وبالأخص من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، أعطي بعدها الضوء الأخضر لمباشرة العمل، وبذلت كل المخاوف التي أثارها البعض حول مدى صلاحية الأرضية لتشييد معلم بهذه الضخامة.

لكن وزير السكن والمدينة الأسبق، عبد المجيد تبون، الذي كان المشرف الأول على المشروع، رد على تلك المخاوف بالقول إنّ "الجامع يشيّد بأحدث التقنيات المضادة للزلازل، وبإمكانته الصمود في وجه هزة بقوة 8 درجات على سلم ريشر"، مضيفاً أنّ المنارة بنيت على نواياض تمنحها القدرة على الانحناء بـ 70 سنتيمترا يميناً وشمالاً عند حدوث الهزات الأرضية.

وبدأت أشغال التهيئة الأولى لمسجد الجزائر سنة 2008، وتعمّرت عدّة مرات، بسبب سوء تقاهم بين المسؤولين الجزائريين والشركة الألمانية المكلفة بإنجاز المشروع، الأمر الذي أدى في النهاية إلى التخلي عن

بعد سنوات من الانتظار، أنار "جامع الجزائر" خليج العاصمة ليضيدها جمالا وهيبة، ليزحزح النصب التذكاري "مقام الشهيد" من مكانته بعدما كان لعمود من الزمن، من أبرز المعالم التي تشدّ انتباه القادم باتجاه الجزائر العاصمة.

فقد أصبح المسجد الأعظم يعلو المحروسة من جهاتها الأربع، لتنتصب فوق أضخم مشروع ديني في البلاد، سيؤرخ بلا يشك لحضارتها على المستويات الثقافية، الاقتصادية والسياسية.

فبقيته المرصعة بالأصفر والفسيفساء الإسلامية المغربية، المستقدمة من شتغهاي الصينية، ليس هناك أكبر من مسجد الجزائر الأعظم في العالم سوى المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، أما منارته فهي الأطول على الإطلاق وبها طوابق ستخصص كمستاحف تروي الحقب التاريخية على مرّ الأزمان.

### ..وأخيرا يتحقق الحلم

وفكرة بناء المسجد الأعظم، ليست وليدة السنوات الأولى للألفية الجديدة، بل كانت أمنية علماء الجزائر في بناء صرح ديني وحضاري، يشبه جامع القرويين في فاس المغربية، والزيتونة التونسية والأزهر الشريف في مصر.

ولم يكن اختيار مكان تشييد المسجد اعتباطيا، فالشاطئ البحري المقابل للجامع، عرف واحدة من أكبر غزوات التاريخ، فهناك هلك أسطول شارلكان، ملك إسبانيا في معركة غزو صليبي سنة 1541، كما أنّ إقامة دار للقرآن الكريم فوق المساحة ذاتها التي بنيت فيها أول مدرسة للآباء البيض في الجزائر خلال السنوات الأولى للاحتلال الفرنسي، دلالة كبيرة على مغزى تشييد هذا الصرح الديني الراقى.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فحي المحمدية الذي يحتضن الجامع الأعظم، كان يحمل اسم الكاردينال "شارل لافييجري" رئيس جمعية المبشرين بالجزائر المعروفة



## المسجد الأعظم أيقونة لانظير لها

# توافقات فنية ذات دلالات ثقافية

مریم ن

يستعد المسجد الأعظم لاستقبال جموع المصلين بعد سنوات من التشييد الذي جمع بين ثنائية الثقافة والهوية، فالداخل لهذا الصرح سرعان ما يسبح الله على هذه الآيات من الجمال والغن الذي صممه أنامل البنائين والحرفيين والمعماريين كل في مجاله، لتكتمل اللوحة عاكسة ثراء الأمة الجزائرية وانتصارها ولو بعد حين، ولا شك أن لافيجري الذي حاول عبثاً تنصير الجزائر، سيندم على فعله حينما يرى أن المحمدية اليوم أجمل مما كانت في زمنه.

قاعدة المنارة تبلغ مساحتها 2525 متر مربع وارتفاعها 265 متراً، ما يجعلها أعلى منارة في العالم، مقسمة إلى خمسة أقسام، الثلاثة أقسام الأولى عبارة عن متاحف تحكي تاريخ الجزائر والقسم الأخير عبارة عن مراكز أبحاث. بلغت قوة القيمة الجمالية للمسجد مداه، وتنامت الوحدة الجمالية التي شكلت توليفة الثقافات بالغة التنوع وصلت إلى حد يشعره الراصد كأنه يسير في أرض واحدة مزينة بالزخارف العربية وبفنون الخط العربي. والمستشهد هندسة المسجد بألوانها الزاهية النابضة بالحياة، وبالألوان الغنية، والصورة الظلية المتناظرة، وكذلك الزخارف الجمالية الرائعة، وما يرافق ذلك من محان جمالية كالإيقاع والتدرج من البسيط إلى المعقد من الخارج إلى الداخل، والتزاوج بين المجرى والملموس، والملموس والمجرد، وكذلك لقاء عدة فنون في انسجام تام. للتذكير، فقد تم توثيق كل هذه الأعمال في كتاب من 5 لغات هي العربية، والأمازيغية والإنجليزية والفرنسية، والصينية للتعريف بهذا الصرح الديني.

الفرعية الأربعة تسميات "باب النصر" شمال المسجد، "باب المحمدية" جنوب المسجد، "باب الفتح"، و"باب بن صالح". أما السجاد، فيرمز إلى وحدة المنارة نجد فيه 29 زربية، تمثل 23 ولاية، وكل زخرفة منها تمثل منطقة من الجزائر، وتم تصميم المحراب بـ 5 أنواع من الرخام الإيطالي الخالص، أما المنبر، فقد تم إنجازه بغشب البلوط والصدف الطبيعي. تتسع القاعة الداخلية لـ 36 ألف مصل وتصل لـ 120 ألف مصل إذا فتحت الابواب الخارجية، وهناك غرفة الاستقبال مصنوعة من الخشب المدعم بنظام عازل الصوت منقوش عليه آيات من القرآن مكتوبة بثلاث خطوط هي الثلث والعثماني والكوفي، والخطوط العربية المنقوشة على الجدران يبلغ طولها 6 كيلومترات هي الأكبر في العالم، كما يوجد بالمسجد سبعة أنظمة للإضاءة، حسب كل صلاة. أما أعمدة المسجد فهي عبارة عن أسطوانات فارغة من الداخل تنتهي في الأعلى على شكل وردة تعمل على تجميع مياه الأمطار وتصفيتها عبر نظام خاص لإعادة استعمالها في الوضوء أو أعمال التنظيف.

الجزائرية الحديثة. يتربع المسجد الأعظم على مساحة تفوق 25 هكتاراً، في حين تنتصب مئذنته في سمانها بطول يفوق 265 متراً، لتكون بذلك أعلى منارة على وجه الأرض. ويطل المسجد على خليج الجزائر في ضاحية المحمدية، يضم قاعة صلاة رئيسية تتسع لـ 120 ألف مصل، ومكتبة تحتضن ألفي شخص، تحوي حوالي مليون كتاب في مختلف العلوم، مرفقة بالمكتبة الرقمية الحديثة، فضلاً عن مدرسة لتعليم القرآن الكريم وعلومه، بمثابة كلية للعلوم الإسلامية، وقاعات للمحاضرات والمؤتمرات ومراكز ثقافية وإعلامية وحدائق، بالإضافة إلى حظيرة تتسع لـ 25 ألف سيارة. قبة الجامع بقطر 40 متراً وعلو 70 متراً محمولة على أعمدة وصل عددها 680 عموداً، كما يحتوي مسجد الجزائر على قاعة وضوء مخصصة للرجال وأخرى للنساء وخزان مياه يسع 16 ألف لتر، أما باحة المسجد فهي امتداد لقاعة الصلاة بمساحة 20 ألف متر مربع بها قاعة للمطالعة وأخرى متعددة الاستخدامات، كما تم إنجاز عشر بوابات وثلاثة أنفاق أرضية وثلاث جدران استناد، عدا الحزام الدائري حول المسجد الذي يساعد على وصول المصلين والزوار.

صممت الترابيا على شكل سبعة، حيث تم زخرفتها على شكل "سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم 33 مرة"، تزن 9 أطنان ونصف، بها 357 قطعة بلور لكسر خطوط التور، وهي أكبر ترابيا في العالم قطرها 14 متر وصنعت في النمسا. وبالنسبة للأبواب، فقد تم تصميمها على الطريقة الجزائرية، أما الباب الرئيسي، فقد



تعد زخرفة مسجد الجزائر الأعظم، ثالث أكبر مسجد في العالم، ذات دلالة ثقافية وتاريخية، تحمل الروح الجزائرية في عمومها، كما تحاكي بعضها زخرفة قصر الحمراء، حيث تم اقتباسها لاستحضار التراث الزخرفي العربي الإسلامي، والمغربي الأندلسي. تم الإشراف على فريق العمل الفني المعني بهندسة الديكور والزخرفة الفنية من طرف فنانين محترفين، منهم فنانون عملوا على هندسة الزخرفة الفنية لـ 17 لوحة فنية من السيراميك أنجزت بالقاعة الشرقية، كما عمل فريق آخر مكون من عدة مهندسين على إنجاز الزخرفة على الجبس في الأروقة والممرات والأسقف والجدران بأجنحة مختلفة من المسجد، علماً أنه توجد مساهمة قوية للفنانين الجزائريين في مجال الخط والمتمنمات والزخرفة.

الزخرفة الإسلامية التي استعملت في تصميم المسجد مستوحاة من التراث وذات دلالات ورموزيات، وتم استعمال أربعة أنواع من الزخارف، حيث استحوذت الزخرفة الهندسية على حصة الأسد فيها، بالإضافة إلى الزخرفة النباتية والخطية وكذا زخرفة المقاييس التي وضعت في المحراب، علماً أن إنجاز الزخارف كان بعضها عن طريق اليد. أما المنبر فقد أنجز في ولاية المدية، ولأول مرة في تاريخ الزخرفة الإسلامية ينتجز محراب مسجد من الرخام المحض، كما أن الاهتمام بالتفاصيل الزخرفية كان غالباً، علماً أن هذا النهج السخي الخاص بالديكورات الداخلية كان مقتصراً للبلاد التونسية في الفسيفساء الهندسية والبناء المزخرف والأحجار المشكالية (الأحجار العجيبة) المتألثة، وكذلك الزخارف الخطية الرائعة، وهنا يظهر الاهتمام بالتفاصيل الزخرفية.

من بين الرمزيات الإسلامية التي بنى عليها المسجد، هي خاصية المربع التي ترمز لعدة دلالات مثل



حمل الباب الكبير للمسجد، اسم سيدي بومدين، تبركا بهذا الولي الصالح، والخشب مستورد من إسبانيا ونقش حرفيون جزائريون، والأبواب النحاسية الضخمة مصنوعة في لبنان، وحملت الأبواب

الكعبة المشرفة، والأشهر الأربعة، والكتب السماوية الأربعة، والجهات الأربعة وغيرها من الرمزيات الموجودة في العمارة الإسلامية الجزائرية. ويتميز الجامع بهندسة معمارية مغاربية إسلامية وزخرفة فريدة تلخص الموروث الجزائري، وتمثل الحقب التاريخية والسلالات التي حكمت الجزائر منذ الفتح الإسلامي حتى القرن الـ 18، استمد تصميمه من التراث المعماري الجزائري على مر العصور، بداية من دولة المرابطين إلى غاية العثمانيين، مع لمسة من الجزائر المعاصرة، من أجل أن يكون عنواناً للدولة

## افتتاحه بمناسبة المولد وغرة نوفمبر ي دشن حقبة جديدة

# رمز للسيادة والدين الأقوم

سليبه هذا الجمع الضخم، الذي سيضاهي الأزهر المصري والزيوتونة التونسية والقيروان المغربي والأزرق التركي، حيث يتوقعون أن يتحول جامع الجزائر الأعظم إلى رافد كبير للإشعاع، ومرعاه في الإسلام المعتدل، بعيداً عن الفلسفات الدينية الأخرى التي تقبل ميلا كبيراً إما بالتشدد أو التميع، ويذكر محدثونا، ممن أدلوا بأرائهم حول هذا الصرح المشهود له بضخامة المبنى ورمزية المعنى، أن الجزائر أنست حقاً لهيئة سيادية لها أثرها في توجيه الرأي العام وتنويره، بما يحفظ الدين ويذود عن الوطن ويسهم في نشر قيم السلام والإسلام المعتدل، ومواجهة كل الأفكار الهدامة والمقاربات المتحرفة. كما ينصح أهل الاختصاص المعماري أن تولي الدولة اهتماماً للحفاظ على مبنى وتجهيزات هذا الصرح الضخم، الذي ستكون كلفته كبيرة وتتطلب هندسة مالية خاصة. تنطلق من حسن اختيار أحسن المؤسسات المختصة في الصيانة، كذلك الموجودة في مختلف الصروح الدينية الكبرى، والأخذ بعين الاعتبار تكوين مدرسة وطنية تعنى بتكوين المختصين في هذا المجال لتثقيد المال العام وجعل هذا الصرح الكبير نموذجاً حقيقياً للإشعاع الديني والفكري والنسجاعة السياسية والاقتصادية والثقافية.

«رشيد كعبوب»

في أجواء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ونوفمبر الثورة واستعادة السيادة الوطنية، والترح على قوافل الشهداء الذين حُزوا هذا الوطن المقدس، ينتظم عرس افتتاح جامع الجزائر الأعظم، ليؤسس حقبة جديدة في جزائر جديدة يأمل أبناءها أن تكون الأنفع والأجدي، في كل الجوانب، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية الثقافية، وأنه ليحق للجزائريين أن يعيدوا، بهذه المناسبة، ترداد تلك الأغنية التي كان تلجج به القرائح بعد الاستقلال، ومطلعها "أحمد مبروك عليك الجزائر رجعت ليك"، بعد عقود من الاستعمار والإرهاب والفساد، كانت كلها تسير في اتجاه الترويع والتجويع والتركييع. لكن يشاء الله ويفضل المخلص أن تتخطى بلادنا كل هذه المراحل وتخرج سالمة مسلمة مسالمة، وتصيح، رغم مخطلطات التكسير، قبلة الأحرار وأنموذجاً لإضافة الرأي ورقي الدبلوماسية.

في هذا الملف الذي تخصصه "المساء" بمناسبة افتتاح هذا القلم الكبير، يتحدث أهل الدين وأصحاب العلوم التقنية عن الدور الهام الذي



# قال عن المسجد.....



« الشيخ جمال غول رئيس المجلس المستقل للآئمة،

## سيمخ الجزائر بعدا عالميا

أكد رئيس المجلس الوطني للآئمة وموظفي الشؤون الدينية، جمال غول، أن المسجد سيغير من وجه الجزائر خاصة وأن كل دولة تستثمر في المجال الديني بالنظر إلى تأثيره على باقي المجالات الأخرى، كما سيمخ الجزائر بعدا عالميا كونه لا يشكل فقط مسجدا لأداء الصلاة، رغم عظمة الصلاة ولكنه مجمع علمي وديني وأيضا سياحي يترع على مساحة تتعدى 25 هكتارا تضم قاعة صلاة تتسع لـ 120 ألف مصلى ومكتبة تتسع لألفي طالب وباحث وتضم أكثر من مليون عنوان في مختلف العلوم إضافة إلى مكتبة رقمية عصرية ومتحف خاص بالتاريخ وبكل المحطات التي تعزف بتاريخ الجزائر، ويضم مدرسة عليا ستعنى بالتعليم ما بعد التدرج لقطاع الشؤون الدينية وللتكوين الآئمة، الذي يعد من أهم الأمور التي سوف تنفع البلاد.

وأفاد الشيخ جمال غول بأن لهذا الصرح الديني رسالة تتضمن جانبيين أولهما الإخبار عن الداخل، وثانيًا أنه يمثل شخصية الجزائر ويشكل واجهتها وصورتها في إفريقيا وأوروبا وكل العالم، في إظهار رسالة الإسلام المعتدل، والبعدين الحضاري والعلمي.

كما أكد محدث "المساء" بشأن إمامة المسجد، أنه يجب أن تكون حاضنة شعبية وليست مجرد مؤسسة رسمية، حيث يتم اختيار هيئة الإمامة بتطبيق معيار التنوع والتمثيل الوطني، أي آئمة من الجهات الأربع للوطن، وكذا معيار الكفاءة، مشيرًا إلى أن هذا الصرح ذا الوظائف المتنوعة، لا بد أن تحترم فيه كل الصواب، ومنها في الجانب السياسي، لاسيما أنه ستكون هناك محلات، فلا يحل أن يتحول المكان إلى سوق تعلق فيه أصوات التجار على صوت المتعبدین ورواد بيت الله.



« عبد الرزاق فسوسم رئيس جمعية العلماء المسلمين:

## سيكون أعظم من الأزهر والزيتونة والقيروان

يتوقع رئيس جمعية العلماء المسلمين، عبد الرزاق فسوسم، أن يكون جامع الجزائر أعظم من جامع الأزهر بمصر والزيتونة بتونس والقيروان بالمغرب والمسجد الأزرق وأيا صوفيا بتركيا، شريطة أن يقوم بالدور الموطى به على أحسن وجه وكما هو مسطر له، مشيرًا إلى أن اختيار الفاتح لقمير لتدشين جامع الجزائر له عدة معانٍ وخطابات عدة للإنسانية قاطبة وإلى الجزائريين بصفة خاصة، أولها أن هذا الصرح الديني يخلد الحضارة الإنسانية الإسلامية في الجزائر، كونه بين أن الجزائر تملك الآن أعظم مسجد بعد الحرمين الشريفين وهذا تخليد للشهداء والجاهدين والمثقفين وتخليد بالتالي الحضارة الجزائرية بكيفية عظيمة، وثانيًا أن المكان الذي بنى فيه المسجد مرتبط بجملة التأسيس التي كان يقوم به الكاتدرائي "لافيجري" الذي كان يخطط للأطفال ليحولهم عن عقيدتهم مقابل كأس حليب وقطعة خبز، فجاء اسم "الإجمدية" بعد الاستقلال ليعيد العقول إلى أهلها والناس إلى ذاتهم وهذا في حد ذاته ذا معنى عظيم.



« الشيخ جلول حجيبي أمين عام لتنسيقية الآئمة،

## لابد أن تكون مشيخة المسجد راقية ومستقلة

ذكر الشيخ جلول حجيبي، الأمين العام للتنسيقية الوطنية للآئمة وموظفي الشؤون الدينية، "المساء" أن المسجد الأعظم لابد أن يكون مصدر إشعاع إقليمي وعالم، تسير مشيخة ذات كفاءة علمية راقية، لها استقلالية اتخاذ القرار، وتلتزم بالخط الوطني والمرجعية الدينية المتمثلة في المذهب السني المالكي.

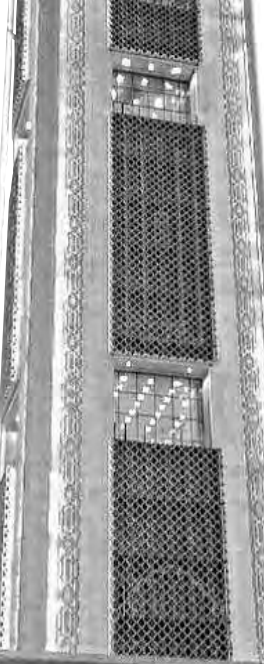


حاوره: رشيد كعبوب

# المسجد الأعظم

رافد معتبر للدين والعلم والفكر المعتدل

يتحدث الأستاذ محمد عزوق، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، لـ "المساء" في هذا الحوار المقطع عن الرمزية الكبيرة التي يحملها المسجد الأعظم، كصرخ متعبد الوظائف، تعول عليه الجزائر كي يكون رافدا معتبرا من روافد الدين السليم والعلم والفكر المعتدل ومصدر إشعاع يوصل رسالة المسجد إلى مختلف بقاع المعمورة، وأن الجزائر التي تغفر بهذا الصرح الديني الذي سيكون به قسم للكراسي العلمية، سيشرق عليها علماء كبار، لنشر موطأ الإمام مالك، وتدرّس الكتب المعتمدة في المرجعية الدينية الوطنية، وفق منهج الاعتدال والوسطية، كما سيكون هناك قسم للفتوى وآخر للإفتاء، خاصة وأن الجزائر أصبح بها مشاهير القراء.



والاعتدال، فضلا عن مركز للدراسات، الذي سينجز الدراسات واقتراح البحوث وتآليف الكتب.

«كيف سيكون التنسيق وزارة الشؤون الدينية والأوقاف مع الوكالة المكلفة بتنسيق المسجد، وما هي حدود التدخل بين الهيئتين؟

هذا الأمر يرجع إلى السيد رئيس الجمهورية، الذي صرح من قبل وقال إنه يجب أن يتوفر المسجد الأعظم على هيتين اثنتين، هيئة علمية تابعة لوزارة الشؤون الدينية، وأخرى مسيطرة للشأن اليومي لهذا الصرح، حيث أنه سيصدر في هذا الشأن مرسوم يشهد المسات الأخيرة، يعدد هذه العلاقة بين الهيئتين.

«كيف سيقف المسجد الأعظم الأبواب أمام البعثات من العلماء والوفود من الخارج؟

لا يمكن لمسجد بهذا الحجم أن يكون تابعه محليا، لأنه سيتعاون مع المؤسسات والصرح العلمية والدينية عبر العالم، فهذا التعاون هو الذي سيوصل رسالة هذا المسجد وإشعاعه، وسيستفيد هذا الصرح الديني من خبرات وكفاءات الصروح الأخرى، حيث ستكون هناك ملفيات دولية وزارات علمية، وتبادل للخبرات، كما سيقبل المسجد الطلبة الوافدين من الخارج بدار القرآن، وقد حث رئيس الجمهورية على ضرورة الاستفادة من الخبرات من خارج الوطن، سواء من الكفاءات الجزائرية أو غيرها.

«هل تلقيتهم أصدا من علماء وهيات عالمية لتشييد بهذا الصرح الديني المتميز؟

بالطبع، فالجزائر التي أوفدت كفاءاتها إلى مختلف دول العالم، التي لديها مثل هذه الصروح الدينية، من أجل الاستفادة من خبراتها وطرق تسييرها لمثل هذه الصروح، سواء في تسيير الشأن اليومي أو الدينية، كانت مستعدة جدا لهذا الإنجاز، وهناك إجماع على الاعتراف بهذا الصرح الكبير، الذي انفردت به الجزائر، لاسيما وأن هذه القفلة الحضارية ليست لأداء الصلاة فقط، بل هو مجمع يؤدي الكثير من الوظائف الاجتماعية والثقافية والدينية والسيادية.

«كيف ترون دور المسجد الأعظم ورمزيته الثقافية والدينية؟

xx هذا المكان كان توجد به أكبر كنيسة في إفريقيا، بنيت على أنقاض مسجد، وبعد استرجاع السيادة الوطنية، ها هو يعاد بناء المسجد على هذه الأرض الطيبة التي كانت تسمى "لافيجري"، يعاد تسميتها بعد الاستقلال بـ "المحمدية"، التي تشير إلى تعلق المجتمع الجزائري بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حيث خرج الجزائريون بعد الاستقلال عن بكرة أيهم يهتقون في الشوارع ويرددون عبارة "يا محمد مبروك عليك"، الجزائر رجعت إليك، وكأن إرجاع الجزائر إلى سيدنا محمد هو إرجاع للهوية الإسلامية لهذه الأرض الطيبة الطاهرة، وكان من مظاهر ذلك أن سميت البلدية ببلدية المحمدية، وأنشئت فيها أكبر مسجد في العالم، بعد الحرمين الشريفين، هذا من الناحية الثقافية، حيث يمثل المسجد رمزية كبيرة، أما من الناحية الدينية، فلا يخفى على أحد دور المسجد، باعتباره أظهر بقعة على وجه الأرض، ولا يدخله إلا الطاهرون، وقد أمر الله عز وجل في "في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه" برفع المساجد أي بناؤها وصيانتها وحمايتها، حيث استجاب الجزائريون لنداء المولى عز وجل وتم على أرض الجزائر رفع أكبر مسجد به أطول مئذنة، وسيقتصد الجزائريون من أجل أداء العبادات، خاصة وأن تعلق الجزائريين بالمساجد لا تشوبه شائبة، فهم يقدمون من خمر مالهم لبناء المساجد منذ الاستقلال إلى يومنا هذا.

إذا، سيكون هذا المسجد مكانا للصلاة، حيث يتسع بكل أرجائه لـ 120 ألف مصلى، منها قاعة الصلاة التي تسع لوجدها 36 ألف مصلى، وسوف لن يكون المسجد للصلاة فقط، تأسيسا بالرسول على الصلاة والسلام، الذي عندما بنى المسجد لم يجعله لأداء الصلاة فقط، بينما كان فيه معلما وهاديا ومرشدا، وتخرج الصحابة الكرام، وعلماء كبار، مما تعلموه بهذا المسجد، ولهذا فإن قاعة الصلاة ستؤدي أدوارا كثيرة، حيث سيكون بها قسم للكراسي العلمية، التي سيشرق عليها علماء كبار، لنشر موطأ الإمام مالك، وتدرّس الكتب المعتمدة في المرجعية الدينية الوطنية، وفق منهج الاعتدال والوسطية، كما سيكون هناك قسم للفتوى وآخر للإفتاء، خاصة وأن الجزائر أصبح بها مشاهير القراء، وأصبحت قبلة لفتى القراءات، إذ لدينا الكثير من الحاملين للإجازات في القراءات العشر الكبرى والصغرى، إلى جانب قسم للإرشاد النسوي وذلك لأهميته الكبرى.

«هل هناك أدوار أخرى للمسجد الأعظم؟

نعم، هناك أدوار أخرى ستؤدي من خلال بقية المرافق مثل المركز الثقافي الإسلامي، الذي سيكون رفيقا للمسجد الأعظم، في نشر الثقافة الإسلامية، لأن النشاطات التي لا يستطيع أن يحتضنها المسجد سوف تحتضن بالمركز الثقافي الإسلامي، ولعل الجمهور الذي يذهب إلى هذا المركز ليس بالضرورة أن تجده في المسجد، وهناك أيضا المدرسة العليا لدار القرآن، التي سوف تحتضن أزيد من 300 منتسب من حاملي الشهادات العليا، يتخرجون منها بمرتبة دكتوراه وشهادات علمية تضاهي تلك الشهادات التي يتحصل عليها نظراؤهم في الدول التي لديها مثل هذه المدارس الكبرى، فالمجال سيكون مفتوحا للطلبة، حتى ينهلوا من العلوم والمعارف التي تدرس بالمدرسة الجزائرية التي يقصدها الكثير من الوافدين من الخارج، لآسماها بالوسطية





# هذه هي التعليمات التي أسداها الرئيس



ر.ك

«خبراء يشيدون بصرح المسجد الأعظم ويؤكدون لـ "المساء"»

## الصيانة مكلفة وتتطلب هندسة مالية وصناعية خاصة

يعترف الخبراء المختصون في الهندسة المعمارية، أن موقع المسجد الأعظم وانفراده من الجانب المعماري، الذي كلف الخزينة العمومية أموالاً ضخمة، ستكون صيانته مكلفة أيضاً، ما يتطلب التفكير، من الآن، في إيجاد صيغة تصافق بواسطتها هيئة تسيير هذا الصرح الضخم على مكونات المسجد المادية، وتخفف أعباء التسيير، عن طريق فرض دفتر شروط على مؤسسة الصيانة التي ستعاقب معها هيئة المسجد، التي يرون أنها ستكون أجنبية، يتضمن تكوين طاقم فني متخصص، وتوفير أدوات ومواد صيانة محلية.

«رشيد كعبوب»



«الخبير في العقار والهندسة المالية، عبد الرحمان بن يمينه»  
**هذه هي مواصفات الصيانة والهندسة المالية**

ذكر الخبير في العقار والهندسة المالية، عبد الرحمان بن يمينه لـ "المساء" أن المسجد الأعظم ذا الهندسة المعمارية والمادية الخاصة، له جانب جمالي وتشكيلي خاص، يحتاج إلى عناية خاصة وصيانة متخصصة ستكون مكلفة، بلا شك، ما يتطلب هندسة مالية مكرسة، تخفيف أعباء تسيير هذا الصرح بكل مكوناته، متعلقاً من جهة أنه من السهل أن تنجز مشروعا كبيرا، لكن ليس من السهل المحافظة عليه، مشيراً إلى أن صيانة المسجد الأعظم، كإنجاز ضخم، تتمثل في ثلاثة جوانب، تخص الصيانة وثالثاً المورد البشري المتخصص، للمحافظة على وظائف المشروع وجماليته. ويرى محدثنا أنه في هذه الحالة، وتترشيد نفقات تسيير صرح ضخم، كالمسجد الأعظم، هناك هندسة صناعية، ترافق هذا المشروع، سواء من حيث توفير مواد محلية وتكسييرها مع متطلبات الصيانة الخاصة، وموارد وتجهيزات يمكن جلبها من الخارج، فضلاً عن هندسة بناء حرفية، توفر اليد العاملة الجزائية المتخصصة، وهو ما لا يجدها حالياً.

«المهندس عبد المحمد بوداود»

## لابد من تكوين مختصين في اليد العاملة المحلية

أكد المهندس عبد الحميد بوداود رئيس الجمع الوطني للخبراء والمهندسين المعماريين أن جمالية المسجد وتميزه لا غبار عليها، وأنه يعكس خبرة ومهارة المهندس المدني الألماني الذي صممه، حيث يمتلك خبرة 55 سنة في الميدان، معتبراً بأن المسجد تكلفته كبيرة وصيانته ستكون مكلفة أيضاً، وستلجأ الدولة، في غياب مؤسسات متخصصة لصيانة مثل هذه الصروح الضخمة، إلى الاستعانة بأجنبية لها خبرة في الميدان، وهو ما يدفعنا إلى ضرورة فرض شروط خاصة، منها نقل الخبرة، وتكوين اليد العاملة الجزائية في هذا المجال، سواء من طريقة العمل أو الوسائل المستعملة في الصيانة، للحفاظ على مكونات المسجد، التي تتطلب مهارات عالية، مشيراً إلى أن الحاجة الملحة لتوفير مهارات في صيانة، تقتضي تكيف سوق التكوين المتخصص، وتخفيف أعباء تسيير هذا الصرح الكبير، الذي يجب أن يحافظ على جماليته وأجزائه المتناسقة والمدرسة.



## «كروخولوجيا إنجاز جامع الجزائر الأعظم»

• فكرة مشروع جامع الجزائر الأعظم، حلم راود جميع علماء البلاط، كما يقول المؤرخ محمد أمين بلغيت، يكون في صاف الزيتون والجامع الأزهر وغيرهما من المعالم والصروح الإسلامية.  
• أول من اقترح رسمياً إنجاز المسجد هو محمد لخصر علوي مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية، الذي صار فيما بعد مديراً للوكالة الوطنية لإنجاز وتسيير جامع الجزائر الأعظم بين 2008 و 13 نوفمبر 2013.  
• وضع حجر الأساس لمشروع جامع الجزائر الأعظم في 31 أكتوبر 2011.  
• انطلاق أشغال التهيئة لإنجاز المشروع في 28 فبراير 2012.  
• عرف هذا المشروع عدة تأخرات في الإنجاز أغضب الوزير الأول آنذاك، عبد الحميد تبون، الذي دفعه لإقالة مدير الوكالة الوطنية المكلفة بالإنجاز، واضطرت الحكومة لاتخاذ قرار بدعم الورش بوسائل بشرية ومادية إضافية قصد التمكن من تسليمه 20 أوت 2020.  
• الرئيس عبد الحميد تبون يزور المسجد ويؤدي أول صلاة به.

## «الخبير الدولي في التراث المعماري مصطفى معزوز»

## الصرح نموذج متفرد يقتدى به ماديا وروحانيا

يرى الخبير الدولي في التراث المعماري، مصطفى معزوز، في تصريح لـ "المساء" أن المسجد الأعظم متميز بأنهم معنى الكلمة، وذلك من حيث ثلاثة مجالات، أولها المجال المعماري الجمالي، فهو ليس قاعة صلاة محسوبة بل مجمع متكامل ومتعدد الوظائف، ثانيا الجانب التقني وثالثا جانب التهيئة العمرانية والمعمارية المتفردة، التي تفتخر بها بلادنا، وسيكون هذا الصرح نموذجا يقتدى به في مختلف الجوانب المعمارية المادية والروحية.

«رشيد ك»

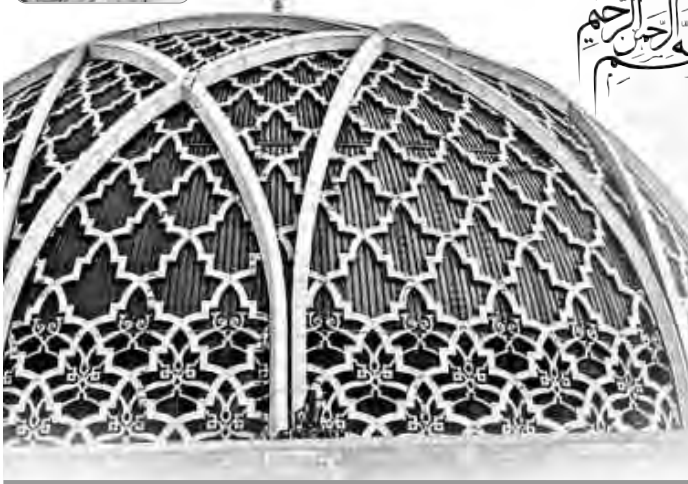
أكد المصدر أن مبنى محيط المسجد الأعظم متميز من كل الجوانب التقنية والحضارية والرمزية الفنية والدينية والتاريخية، ويجمع بين الأصالة والحداثة، سواء من حيث الفن المعماري أو المكان أو الأجزاء المكونة لهذا المجمع الكبير، الذي تنافس من أجل الفوز بصفتها العديد من المؤسسات العريقة في مجال البناء والعمران وإنشاء مثل هذه الصروح الضخمة، في مسابقة عمرانية مشيرا إلى أن مكاتب الدراسات الخاصة، التي شاركت في المناقصة، لاداء الصلاة، بل هو مجمع ضخم يحوي العديد من الوظائف الأخرى التعليمية والثقافية، السياحية التجارية، وغيرها. فالمسندة، يفصل الخبير معزوز، التي تطلح السحاب، وتعلو بـ 265 مترا في غنان السماء، تعد مثذبة حيوية، وقاعة الصلاة راعي فيها المهندس العديد من الجوانب الجمالية والفنية، فهي بدون أعمدة، حيث أن المتقفل داخلها يرى كل جوانب القاعة، فلا يحول بينه وبينها حائل، ودون أن تحجبها تلك الأعمدة الموجودة، عادةً، في كل مساجد العالم، وهو ما يزيد من رهبة المكان وروحانيته، ويبرز في جمالية هذا الصرح الضخم تلك القبة الضخمة بشكلها المتميز وزخرفتها الإسلامية ذات الطابع المغاربي، التي ترجعنا إلى العهد الأندلسي. ويرى الخبير معزوز أن المسجد سيضفي، أيضا، حيوية وحركة بكل من بلديتي الحمدية والحراش، لاسيما بعد استكمال تهيئة وادي الحراش، الذي سيكون مرصفاً استجمام، وستكون به قوارب نزهة مستقبلا، ومساحات خضراء على ضفافه، ويدخل ذلك في إطار المخطط الاستراتيجي لتطوير وتهيئة وتعمير العاصمة، منها تهيئة نهضة خليج العاصمة وكذا إنشاء الأقطاب والمراكز الحضرية الجديدة بالولاية، منها، المطار الجديد، والمسجد، فائلا أن الهياكل والمنشآت بالمترو، وغيرها. كما يتكلم محدثنا، بشأن الجانب التقني للمسجد، فائلا أن الهياكل والمنشآت شيدت على أرضية مدرسة، وروعي فيها تقنيات البناء المضاد للزلازل، حيث أن الأعمدة والأساسات تم تدعيمها بـ "مصدات" تتفاعل مع حركة الأرض وتمتص القوة الضاغطة.

منها مكتب جزائري، أبدعت في تصميم مخططاتها العمرانية واقتربت عدة تصاميم هندسية، تم منها اختيار الأفضل والأقرب إلى تلك النقاط المطلوبة في دفتر الشروط. وأفاد محدثنا بأن ما يميز هندسة هذا الصرح الكبير، ذلك التناغم والانسجام بين الأجزاء الداخلية والمحيط الخارجي، الذي هيئت به حدائق غناء ستكون كذلك التي كانت في غرناطة وحضارة الأندلس، ومثلها حديقة الحامة التي أنجزت في بداية القرن العشرين، وأن المجمع يراعي جوانب ذكية منها الاقتصاد في الطاقة، حيث أن المسجد لم يعد فقط مكانا

## «بطاقة فنية للمسجد الأعظم»

تتربع أرضية المسجد الأعظم، الذي وضع حجر أساسه في أكتوبر 2011، ودشنت أشغال إنجازه رسميا في 20 ماي 2012، على مساحة إجمالية تقدر بأكثر من 27 هكتارا، وتقع بإقليم بلدية الحمدية، قبالة البحر، ضمن خليج الجزائر. تعلو المسجد أطول منارة في العالم يبلغ علوها 267 متر، ويضم هذا المعلم ذو الطابع المعماري الإسلامي بخصوبية جزائرية، وبه أضخم شريا في العالم لترتين سقف المسجد، مع قبة قطرها 50 مترا وارتفاع 70 مترا، بالإضافة إلى المسجد وساحته الخارجية، فضاء استقبال وقاعة للصلاة تتجاوز مساحتها 2 هكتارا، تتسع لـ 120 ألف مصلي، ودار للقرآن بقدرة استيعاب تقدر بـ 300 مقعد يداغوجي لا بعد التدرج ومركزا ثقافيا إسلاميا. كما يضم هذا الصرح مكتبة قدرة استيعابها 2000 مقعد وتتوفر على مليون كتاب وقاعة محاضرات ومتحف للفن والتاريخ الإسلامي ومركزا للبحث في تاريخ الجزائر، كما يحوي مركزا ثقافيا مشيدا على مساحة تقدر بـ 4 آلاف متر مربع ويتسع لـ 3 آلاف شخص.

إلى جانب ذلك يضم المسجد، الذي يعد أكبر مسجد في الجزائر وأفريقيا وثالث أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين، قاعات تتوفر على وسائل متعددة الوسائط ومقرات إدارية وحظيرة و سيارا طاقعة استيعاب تصل إلى 6 آلاف سيارة تقع على مستويين تحت الأرض، ومساحات خضراء ومجالات تجارية، و 12 بناية مستقلة تتربع على مساحة تقدر بعوالي هكتار مع مساحة تبلغ 400 ألف متر مربع. وقد بلغت التكلفة الإجمالية الحقيقية الخاصة بالتحويلات لبناء هذا المعلم الديني والصرح الحضاري والسياسي، 898 مليون أورو وليس 3 ملايين أورو، كما روج له، وأنه قد خصصت ميزانية بالعملة الوطنية لشركات المناولة الوطنية، التي ساهمت في إنجاز هذا الصرح.



رافع للتعديل الدستوري.. وزير الاتصال:

# وثيقة مصيرية في مسار تأسيس الجزائر الجديدة

• تأكيد الطابع الاجتماعي للدولة مع ضمان المساواة وتكافؤ الفرص بين الجزائريين

وصف وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر أمس بجيجيل، مشروع تعديل الدستور المعروض للاستفتاء الشعبي في الفاتح من نوفمبر المقبل بـ"الوثيقة المصيرية في مسار التأسيس لجزائر جديدة".

ي. ن



إلى صناديق الاقتراع بكثافة للمشاركة في "وضع لجنة جديدة في مسار البناء الوطني الشامل وتنويع الفرصة على أعداء الجزائر".

## في تجمّع شعبي بعناية... وزير الموارد المائية مشروع الدستور حصن لمواجهة كل المشكّكين في نزاهة الدولة

دعا أرزقي براقي، وزير الموارد المائية في تجمّع شعبي بعناية الناخبين للمشاركة بقوة في الاستفتاء حول مشروع تعديل الدستور من أجل بناء جزائر جديدة، وقطع الطريق أمام المشكّكين في نزاهة هذا المسعى لإعادة بناء جزائر جديدة.

وتخلّص أرزقي طقولا حول بيان أول نوفمبر الذي وصفه ببدء الحرية، الذي حافظ على وحدانية الشعب واتّسماته الحضارية، رغم الهزات، التي مرت بها الجزائر بعد أحداث المسار وطمعان المال القاذس والبيروقراطية والجوسبية وانعكاسها على الحياة السياسية العامة.

وأضاف وزير الموارد المائية أن مشروع الدستور الجديد، جامع لكل أطياف الشعب وحسن بقي الشعب من كل خطر، كما أنه حجر الزاوية لبناء الجزائر الجديدة.

نورية حفصي من سطيف:

## التصويت بقوة من أجل تعزيز مكاسب المرأة

دعت الأمينة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نورية حفصي أمس النساء إلى التجنّد يوم الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، والتصويت بقوة لصالح هذا المشروع من أجل تعزيز مكاسب المرأة.

وأضافت المتحدثة خلال لقاء تحسيسي حول الاستفتاء أجريته بالأممات الثلاثية ورئيسات المكاتب البلدية لـ 16 ولاية على مستوى الشرق الجزائري بدار التفتاح هوراي بومدين، بسطيف أن "الحفاظ على مكاسب المرأة وتعزيزها يستدعي تجنّديكم ولعب دوركم لتتبعين هدايا بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم الفاتح من نوفمبر المقبل وجعل هذا التاريخ العزيز ذكرى لانطلاق ثورة أخرى، داعية إلى جعل هذا اليوم "موعدا

دعا وزير التجارة، كمال زريق، أمس بالجزائر العاصمة، التجار والحرفيين إلى الخروج بـ"قوة" يوم الفاتح نوفمبر للتصويت "نعم" على مشروع تعديل الدستور الذي يضمن لهم "المساواة وحرية التنافس". وفي كلمة له خلال لقاء تحسيسي حول مشروع تعديل الدستور تحت عنوان "مكتسبات القطاع التجاري والمجتمع المدني والتأطير المعنوي في دستور الجزائر الجديدة"، نظم من طرف الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، شدّد السيد زريق على ضرورة التصويت "نعم" على مشروع الدستور الذي يضمن "العمل في شراكة في مناخ لا يوجد فيه الفساد، مناخ تميزه المساواة والعدل وحرية التنافس والاستثمار". وقال إن التصويت لصالح الدستور الجديد سيؤدي حتما إلى فتح ورقات من أجل تغيير القوانين وبناء منظومة تجارية قائمة على مبدأ المساواة، حيث سيتم "حماية الصادك بكل أشكاله واحترام الحريات في إطار قوانين الجمهورية ومبادئ الأمة وضمان الحرية والشفافية في تسير الشؤون العمومية، وحماية الاقتصاد الوطني وأخلاقه السياسي والتوزيع العادل لخيرات البلاد على جميع مناطق الوطن". وقال الوزير إن "دستور 2020 وغيره من المسامير السائلة، خلقت بارونات وعصابات اختلسوا أموال الشعب، في حين أن دستور 2020 سيخلق جولا لا توجد فيه امتيازات والكاف سواسية أمام القانون، وسيتم خلق منظومة تجارية واقتصادية تسودها الرقابة وتكون الإدارة في خدمة الجميع".

## أبرز النية الصادقة للقيادة السياسية الحالية.. لباطشة: التصويت على الدستور يحصّن حقوق العمال

وكذا ممثلي عمال المؤسسات الاقتصادية، إلى أن مشروع تعديل الدستور، تكفل بأهم مطالب اهتمامات وانتقالات العمال، وفي مقدمتها حماية الحقوق النقابية من خلال إقرار تسهيلات لتشكيل النقابات وضمان الحق في الإضراب وتحسين مقومات الاقتصاد الوطني وحمايتها من الفساد.

وبالنسبة وعد لباطشة العمال، بافتكاح المزيد من الحقوق بعد التصويت على مشروع تعديل الدستور، لا سيما الحق الأساسي في التمتع بعد 32 سنة من الخدمة دون شرط السن، متأسفا في هذا الصدد للوضع المتردي الذي تعاني منه فئة المتقاعدين، "حيث لا تتناسب المنح المحصلة مع ما قدموه من خدمة خلال فترة النشاط"، مرجعا هذا الوضع إلى "السياسات العرجاء"، التي قال بأنه "سيتم تصحيحها ببنالات المركزية النقابية ومطالبها التي سترفع للقيادة السياسية الحالية"، مسجلا بالمناسبة بأن هذه الأخيرة تبدي تجاوبا مع المطالب المرفوعة إليها، رغم الظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد.

كما شدّد لباطشة على أن مشروع تعديل الدستور، "موجه للأغلبية الشعبية وليس لأقلية من حماية مصالح الجهات السياسية، كما كان عليه دستور 2016"، مبرزاً بالمناسبة تحصين المشروع من العناصر الهويّة والوطنية وفي مقدمتها الدين الإسلامي واللغة العربية والأمازيغية، بالإضافة إلى نبذ خطاب الكراهية والتمييز والهويّة، ليحرب في الأخير عن أسفه الهجمات التي يتعرض لها المسلمون عبر العالم، مستكبرا في هذا السياق خطاب الرئيس الفرنسي على وجه الخصوص..

وزير التربية من قالته:

## مشروع الدستور ينسجم مع متطلبات بناء الدولة العصرية

دعا محمد وجعوط، وزير التربية الوطنية بمدينة قلمة أمس المواطنين إلى الانخراط حول مشروع تعديل الدستور والتصويت "نعم" على المشروع لصالحه العليا للبلاد، وقال إن مشروع تعديل الدستور ينسجم مع متطلبات بناء الدولة العصرية، ويلبي مطالب الحركة الشعبية، الأمر الذي جعل رئيس الجمهورية يحضر على أن يكون الدستور الجديد توافقا في مرحلة إعداده، مع توفير كل الآليات لضمان نزاهة عملية الاستفتاء بعد دسترة السلطة المستقلة للانتخابات وتجرير كل تمويل مشيود قصد الحفاظ على حرية الإرادة الشعبية أو في منح فرص متكافئة في التصويت والترشح حتى يتمتعز المشهد السياسي بجيجيل جديد من

المنتخبين. وأضاف أن تعديل الدستوري جاء في مجمله للخفا على مكسبات، في الدولة الجزائرية منذ الاستقلال، وخاصة ما تعلق بتعزيز وحدة الشعب الجزائري وتوطيد ترابه الوطني، أو من جانب حماية الثوابت والهوية الوطنية، الإسلام والحرية والأمازيغية وقيم ثورة نوفمبر. كما أنه يؤتس لمرحلة ما بعد حركة 22 فيفري كون التعديل يشكل حجر الزاوية التي أراها الرئيس عبد المجيد تبون أساسا لإقامة جمهورية جديدة تحقق مطالب الشعب الذي عبر عنها خلال حركة 22 فيفري ويحصن المدرسة الجزائرية من كل التلاعبات والتأثيرات السياسية والإيديولوجية، ويحافظ على طابعها البيداغوجي والعلمي، وأكد وزير التربية أن الأستاذ يعد بمثابة العمود الفقري في المنظومة التربوية، ما جعل وصايته تشرع منذ شهر جوان في إعداد وثيقة لتشخيص المنظومة التربوية، بإشراك جميع فئاتها الأوسرى لتتصالح تصحيحها في انتظار فتح ورقات لمنشأة محتويات الكتب المدرسية ونوعية البرامج والمواد التي يتم تدريسها.

وردة زريقين

وأضاف السيد بلحيمر خلال شرحه لبعض المواد التي يتضمنها مشروع التعديل الدستوري في لقاء جمعه مع ممثلي الحركة الجمعوية بالقاعة المتعددة الرياضات بفيجة الطاهر بمدينة الميلة (56 كلم شرق جيجيل)، أن مشروع تعديل الدستور أحدث تغييرات جذرية في مفهوم مجمل الحقوق والحريات.

وأوضح وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، أن التعديلات التي جاءت في مشروع تعديل الدستور والمستوحاة من روح بيان أول نوفمبر 1954 والمعيرة عن طموحات الشعب، تهدف أساسا إلى "صيانة السيادة الوطنية ومقومات الأمة ووحدة المجتمع وتكريس وتوطير الحقوق والحريات الفردية والجماعية وإيجاد توازن من بين السلطات".

وأضاف بأن التعديل الدستوري "يؤكد الطابع الاجتماعي للدولة مع ضمان المساواة وتكافؤ الفرص بين كافة الجزائريين والجزائريات"، فضلا عن "تمكين الكفاءات لاسيما الشابة منها وتفعيل دور المجتمع المدني، فضلا عن اعتماد الديمقراطية والشفافية في التسيير ومحاربة الفساد وكل التجاوزات لإحداث إقلاع اقتصادي مستدام".

وأفاد بلحيمر أن مشروع تعديل الدستور جاء بعدد من المواد الجديدة التي تهدف إلى سد الفراغات والنقصات المسجلة وكذا التكفل بالأوضاع والحالات المستجدة في مختلف المجالات.

كما ذكر بأن من أبرز ملامح مشروع تعديل الدستور، دسترة الحركة الشعبية ودور المجتمع المدني في تسير الشؤون العمومية والحرص على تحقيق العدالة الاجتماعية وكذا حظر خطابات الكراهية والتمييز والتنصيص على

أبرزت تكريس الدستور الجديد لكافة حقوقها.. ن حرثا:

## تعزيز دور المرأة في التنمية الشاملة

أبرزت وزيرة البيئة السيدة نصيرة بن حرثا، أمس، بسعيدة، أن مشروع تعديل الدستور المطروح للاستفتاء الشعبي في الفاتح نوفمبر القادم، يتضمن آليات تعزيز دور المرأة في المجتمع ومساهمتها في التنمية الشاملة على غرار تطوير الاقتصاد الوطني.

وذكرت بن حرثا، في تجمع شعبي بقاعة المؤتمرات بلدية سعيدة، أن "مشروع أخذ بعين الاعتبار مسألة تعزيز دور المرأة في المجتمع ومساهمتها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تطوير الاقتصاد الوطني"، مبرزة أن هذا المشروع "يؤكد على حق المرأة ودورها في المشاركة في الحياة العامة، مع الحرص على إزالة كل العقبات التي

كريكو من قسنطينة:

## إرادة لدعم المرأة الريفية ومرافقتها

أكدت كوثر كريكو، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، أن مشروع تعديل الدستور سيكون انطلاقة فعلية لخدمة طبقات المجتمع الهشة والمحظوظة على سياسة الدعم المنتهجة من طرف الدولة لصالح هذه الشرائح. وأضافت الوزيرة خلال زيارة إلى مدينة قسنطينة، أن قطاع التضامن الوطني أخذ حيزا واسعا في وثيقة الدستور وأضافت اهتمام قطاعها من خلال دعمها الأسرة في المجتمع وتعزيز الاهتمام بالبطيعة الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة، والمساواة بين الرجال والنساء وإعلاء مصلحة الطفل بالإضافة إلى

شبيبة. ح

تكريم أشبال الأمة المتفوقين في شهادة البكالوريا.. الفريق شنقرية،

## النتائج المتميزة تبرهن صواب مقاربة قيادة الجيش

ترأس رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقرية أمس، بالجزائر العاصمة، مراسم حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في شهادة البكالوريا، حيث قدم تهنائه الخالصة لكل الأشبال الناجحين في هذه الشهادة المرموقة، رغم الظروف الاستثنائية الذي عاشته البلاد.

م. خ.



وأوضح بيان وزارة الدفاع الوطني أن الفريق شنقرية ألقى كلمة بهذه المناسبة، أشار فيها إلى "أن هذه النتائج الدراسية الممتازة، تضاف إلى سلسلة النجاحات التي عودتمونا على تحقيقها في نهاية كل سنة دراسية، رغم الظروف الاستثنائية الذي عاشته البلاد، على غرار معظم دول العالم بسبب تفشي وباء كوفيد-19، الذي أثر بشكل واضح على جميع جوانب الحياة، بما فيها تعذر مواصلة الدراسة منذ شهر مارس الفارط".

واستطرد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي قائلا "ذلك لم يتحكم عن استدراك ما فات، من خلال بذل المزيد من الجهود والمثابرة على التحصيل العلمي لتحقيق هذه النتائج التي شرفتم بها أنفسكم ووالديكم وجيشكم ووطنكم، كما أننا فخورون اليوم ونحن نعد من بين الناجحين في شهادة البكالوريا، بناتنا اللواتي التحقن بمدارس أشبال الأمة وأظهرن إرادة قوية وعزيمة لا تلين في التفوق وطموحا منقطع النظير، لتحقيق مسار مهني متألّق، خدمة للمؤسسة العسكرية والمصالح العليا للوطن".

كما أكد الفريق شنقرية أن "هذه النتائج المتميزة تبرهن مرة أخرى على جدوى وصوابية المقاربة التي تبنتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في مجال التكوين بصفة عامة وفيما يتعلق بمدارس أشبال الأمة بصفة خاصة، وذلك من خلال توفير جميع عوامل

وشروط النجاح لهذه المشاتل التعليمية، البشرية والبيداغوجية والمنشآت اللازمة". ولفت إلى أن ذلك يدخل "في إطار التطلع الدائم والمستمر إلى التفوق في كافة الميادين والأصعدة وفي سبيل الوصول إلى تكوين نوعي، يسهر على تلقينه إطارات وأساتذة من ذوي الكفاءات العالية، هؤلاء الأساتذة الذين أقدم لهم بهذه المناسبة بأسمى آيات الشكر والعرفان على ما بذلوه من جهود مضنية، في سبيل الارتقاء بمستوى التحصيل العلمي للأشبال والشبيلات إلى المستوى المرغوب".

إثر ذلك، تم تكريم الأشبال والشبيلات المتفوقين من قبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، ليفتح المجال في ختام اللقاء لشبل وشبيلة لإلقاء كلمتين باسم زملائهم، قبل أن يأخذ الفريق شنقرية بعد ذلك صورة تذكارية مع الأشبال المكرمين مع عائلاتهم. وأشارت حضر الحفل، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات والدرك الوطني ورؤساء دوائر وزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، ومديرو ورؤساء المصالح المركزية وكذا أولياء الطلبة المكرمين.

## اتخاذ كافة الإجراءات لتأمين مراكز ومكاتب الاستفتاء

أسدى رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقرية، تعليمات من أجل اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالتأمين "التام والشامل" لمراكز ومكاتب الاستفتاء عبر مختلف مناطق الوطن، وتأمين المكاتب المتنقلة بالمناطق النائية بغرض ضمان نجاح الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور "خدمة للوطن ومصالحته العليا"، حسبما أعلن عنه أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح نفس المصدر أنه مواصلة للزيارات التفتيشية والتفتيشية إلى مختلف القوات والنواحي العسكرية، وتزامنا مع انطلاق برنامج التحضير الفعلي لسنة 2020-2021، قام السيد الفريق السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس الأربعاء، بزيارة عمل وتفتيش إلى قيادة الدرك الوطني، حيث وقف في البداية وبعد مراسم الاستقبال رفقة الميميد نور الدين قواسمية، قائد الدرك الوطني، بمدخل مقر

القيادة وقفة ترحم على روح الشهيد البطل العربي بن مهيدي، الذي يحمل مقر قيادة الدرك الوطني اسمه، حيث وضع أكليلًا من الزهور أمام المعلم التذكاري المحلّل له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار. ومقر قيادة الدرك الوطني عقد الفريق - حسب نفس البيان، لقاء توجيهي مع الإطارات والمستخدمين، حيث ألقى كلمة توجيهية أشار فيها إلى "المهام الحيوية التي يتولاها سلك الدرك الوطني وأسدى لهم تعليمات من أجل اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالتأمين التام والشامل لمراكز ومكاتب الاستفتاء، عبر مختلف مناطق الوطن، وتأمين المكاتب المتنقلة بالمناطق النائية، بغرض ضمان نجاح الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، خدمة للوطن ومصالحته العليا". وأكد الفريق شنقرية، أن سلك الدرك الوطني "يساهم بفعالية في الحفاظ على أمن

الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور بإيليزي وتندوف

## انطلاق قوافل 20 مكتبا متنقلا نحو المناطق النائية

انطلقت قوافل تضم 20 مكتب تصويت متنقل نحو المناطق النائية بولاية إيليزي وتندوف الحدوديتين، لتتمكن المسجلين من البدو الرحل من أداء واجبه في إطار الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، حيث سيشرع المواطنون من البدو الرحل بالولايةيتين في الإدلاء بأصواتهم بداية من اليوم، وذلك قبل 72 ساعة من يوم الاستفتاء المقرر في 22 نوفمبر المقبل، وفق الإجراءات التي ينص عليها النظام الانتخابي.

في ولاية إيليزي انطلقت 9 قوافل مكتب تصويت متنقلة، على أن تستكمل العملية المكتب بانطلاق مكتب متنقل واحد نحو بلدية برج عمر إدريس. وتتوزع تلك المكاتب المتنقلة عبر مناطق وفري نائية على مستوى ثلاث بلديات بكل من إيليزي وجانت وبرج الحواس،

حيث يرتقب أن تستقبل أزيد من 4800 مسجل عبر هذه المناطق. وتحصي ولاية إيليزي هيئة ناخبة بتعداد يفوق 82 ألف ناخب موزعين على 35 مركز اقتراع، التي تضم 156 مكتب تصويت عبر البلديات الست بالولاية. أما بولاية تندوف، فإن الأمر يتعلق بما مجموعه 8465 مسجل في القوائم الانتخابية على 10 مكاتب متنقلة، منها ستة مكاتب مخصصة للمناطق النائية ببلدية أم العسل (بوعقبة ووادي الخرب وأحوش وحاسي منير وحاسي البيضاء وضواحي أم العسل)، فيما خصصت أربعة مكاتب تصويت متنقلة لبلدية تندوف وتخص مناطق غار الجبيلات وتفاقومت وحاسي النافقة والشناش.

وتحصي ولاية تندوف هيئة ناخبة بتعداد 98097 مسجل، موزعين عبر 26 مركز اقتراع منها 22 مركزا ببلدية تندوف و4 مراكز ببلدية أم العسل، فيما بلغ مجموع مكاتب التصويت

## الإذاعة والتلفزيون

### العمال والصحفيون يحتفون بذكرى بسط السيادة

تحت شعار "هنا صوت الجزائر ومن الجزائر"، أحيّا عمال وصحفيو الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري الذكرى 58 لبسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون ومؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني، بحضور الأمين العام لوزارة الاتصال، ومدير التلفزيون الجزائري وإطارات الإذاعة الوطنية، ومستشار الرئيس المكلف بمفمل الذكرة عبد المجيد شيخي، وإطارات بوزارة الاتصال. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة قال مدير إذاعة القرآن الكريم عيسى حمدي، نيابة عن المدير العام للإذاعة الجزائرية جمال سنحصري، إن الاحتفال بذكرى بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون هذا العام يأتي في ظروف صحية استثنائية، ويجب عزيمة عمال المؤسسات على مواصلة نقل الصوت والصورة والانتماء في كل الظروف، كما انتصرت بندقية الكفاح وملحمة بسط السيادة على الأثر صورة وصوتا، وأكد حمدي، أن مؤسستي الإذاعة

م. م.

وزير الاتصال يشيد بأدائهما:

### الإذاعة والتلفزيون في مستوى رهانات الشأن الوطني

أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر أمس، من جيجل أن ذكرى بسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون تعد من "المحطات المنيعة في تاريخ الإعلام السمعي البصري الوطني".

وقال بلحيمر في كلمة ألقاها بمقر الإذاعة الجزائرية من جيجل، في إطار زيارة عمل قام بها إلى هذه الولاية "إن الجيل الأول من أبناء الإذاعة والتلفزيون رفع كل التحديات بدءا بالعمل الضعيف، لاسيما عبر أمواج الإذاعة السرية مروراً بضمائم استمرارية البث في 28 أكتوبر 1962 ووصولاً إلى تكوين الكفاءات الوطنية التي حملت المشعل جبلا بعد جبلا". وأضاف "إن مؤسستي الإذاعة والتلفزيون اليوم في مستوى رهانات التي تميز الشأن الوطني والتي لا تقل مسؤولية عن واجب الفضل ضد قوى الاحتلال الغاشم".

وأشار وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، إلى أن "الإعلام الوطني وفي مقدمته السمعي البصري حريص على ضمان المراقبة الإعلامية الاحترافية كما أشاد الوزير في كلمته بـ "دور الإذاعة والتلفزيون وباقي الإعلام العمومي والخاص وتحديدا الإعلام الجوّاري ودوره الفعّال في نقل اشتغالات الساكنة وإيصال الرسالة الإعلامية الهادفة بكل موضوعية واحترافية، خاصة ونحن مقبلون على حدث وطني هام ألا وهو استفتاء الفاتح من نوفمبر 2020".

س. س.

### كتجسيد لتصور رئيس الجمهورية.. المدير العام للتلفزيون يكشف: رسميا إطلاق قناة "الذاكرة" في شهر نوفمبر

• شيخي: هدف المشروع إعادة تكوين المواطن الصالح ومواصلة رسالة الشهداء

أعلن المدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون، أحمد بن صبان، أمس بالعاصمة، عن استعداد المؤسسة لإطلاق "قناة الذاكرة" شهر نوفمبر المقبل، والتي ستعنى بتاريخ الجزائر وإبراز ثرائه وعمقه. وقال بن صبان، في كلمة ألقاها بمناسبة إحياء الذكرى 58 لبسط السيادة الوطنية على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ومؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني في 28 أكتوبر 1962، تحت شعار "هنا صوت الجزائر ومن الجزائر"، إنه بعد نجاح التلفزيون الجزائري في إطلاق قناتي "المعرفة" و"القناة السادسة" وتحويل "الثالثة" إلى قناة إخبارية في ظرف وجيز، "اقرب موعد إطلاق قناة الذاكرة" مع حلول شهر نوفمبر المقبل.

وأوضح المتحدث أن هذه القناة تأتي كتجسيد لتصور رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي قال بأن "الذي لا يعرف تاريخ الجزائر لا يمكن أن يتأثر للصور الإعلامية المشوهة التي تطلقها بعض المواقع"، وأنه "أن الأول لمنح الشباب الجزائري قناة تعنى بذاكرته، وستشكل هذه القناة - يضيف بن

س. س.



## تطهير قوائم طالبي السكن الاجتماعي بالسانيا لجنة دراسة الملفات ترفض 3 آلاف طلب

يواصل أعضاء لجنة دائرة السانيا، بولاية وهران، دراسة مختلف الطلبات المتعلقة بالسكن الاجتماعي، الذي ينتظر توزيعه قبل نهاية العام الجاري، لاسيما أن الأشغال تقارب على نهايتها، فيما يتعلق بمشروع 600 سكن اجتماعي الخاص بمواطني دائرة السانيا، التي تضم بلديات السانيا، الكرمة، وسيدي الشامي. ج. جيلياني



ووصل عدد طلبات الحصول على السكن الاجتماعي بهذه البلديات، إلى أزيد من 21 ألف طلب، وهو ما صعب من الاستجابة لكل هذه الملفات المودعة بدائرة السانيا، بالنظر إلى الكم الهائل منها، مقارنة بقلّة العروض. على هذا الأساس، يقوم أعضاء لجنة دراسة ملفات الحصول على السكن الاجتماعي بعملية تدقيق معمقة لمختلف الملفات، حيث تم إلى غاية نهاية سبتمبر الماضي، رفض حوالي 3 آلاف ملف من أصل الملفات المودعة التي توجد كلها قيد الدراسة والتحصين من قبل أعضاء اللجنة، لتمكين كل مواطن محتاج فعلياً من الحصول على حقه في السكن المضمون والمكتول دستورياً. بالنظر إلى حجم الطلب المتزايد على السكن الاجتماعي ببلدية السانيا، تقدم رئيس البلدية للمصالح الولائية المختصة

للمحصل على حصة إضافية من أصل 2900 سكن يجري إنجازها لفائدة أصحاب السكن الهش، من أجل مواجهة الكم الكبير والهائل من الطلبات التي تعدت 21 ألف طلب، إلا أن الوضع لم يسمح بذلك، مما جعل الأمور تزداد صعوبة لأعضاء لجنة الدراسة التي تقوم حالياً بعملية تطهير القوائم، لعلها تتمكن من الوصول إلى إنجاز عملها في أقرب الآجال، حتى يتم توزيع السكنات المبرمجة في آجالها، وتقادي التأخر في عمليات التسليم والتوزيع المنتظرة من قبل الكثير من المواطنين المتضررين من وضعهم المتردي. موازاة مع هذا، قامت المصالح البلدية مؤخراً، بتهديم 42 سكناً فوضوا، علماً أن عمليات التهديم التي باشرتها مصالح البلديات منذ نهاية عام 2016، مكنت المصالح البلدية من هدم ما لا يقل عن 700 مسكن فوضوي بالدائرة.

## مديرية الخدمات الجامعية بمعسكر توسيع شبكة نقل الطلبة نحو 3 تجمعات سكنية

قررت مديرية الخدمات الجامعية لولاية معسكر، توسيع شبكة شبه حضرية لنقل الطلبة إلى 3 تجمعات سكنية أخرى، مع الدخول الجامعي المقبل، حسبما أعلن عنه مدير هذه الهيئة، سعيد ساس. مكنت عملية إعادة تنظيم شبكة نقل الطلبة الجامعيين شبه الحضرية، من توسيع هذه الخدمة نحو 3 تجمعات سكنية أخرى، تتميز بارتفاع عدد الطلبة المقيمين بها، وهي قرية السنايسية التابعة لبلدية معسكر، وقرية السلاطنة ببلدية معسكر، ومركز بلدية الكرق، وفق نفس المسؤول. يستفيد طلبية 15 بلدية شبه حضرية بولاية معسكر، لا يتمتعون بحق السكن في الأقامات الجامعية، من النقل اليومي من وإلى مختلف الأقطاب الجامعية بالولاية، وفق خدمة تضمنها 30 حافلة، بينما تتكفل 18 حافلة بنقل بقية الطلبة من مختلف أحياء مدينة معسكر.

خصصت مديرية الخدمات الجامعية لولاية معسكر، الأسبوع الماضي، حسب السيد ساس، وبشكل استثنائي، 10 حافلات لنقل الطلبة البرمجين لأجراء الامتحانات السداسية من 7 ولايات مجاورة، وهي غليزان، تيارت، تيميمين، سعيدة، البيض، سيدي بلعباس ووهران، بسبب عدم توفر خدمة النقل العام بين الولايات.

استعدت نفس المديرية بشكل جيد، لاستقبال حوالي 5500 طالب وطالبة يقيمون بالأقامات الجامعية 61 التي تشتمل بولاية معسكر، لأجراء امتحانات السداسي الثاني من السنة الدراسية 2019-2020 وفق بروتوكول صحي، يشمل إقامة طالبين على الأكثر في الغرفة الواحدة، مع ضمان التباعد الجسدي خلال تقديم مختلف الخدمات، ومنها الطعام.

ق.م

## قرية "زاوية قداري" بتيارت | السكان يشكون اهتراء الطريق الولائي رقم "11"

عبر العشرات من سكان قرية زاوية قداري بمشعر الصفا في ولاية تيارت، عن استيائهم الكبير من اهتراء شطر كبير من الطريق الولائي، الرابط بين مقر الدائرة وبلدية الجيلياني بن عمار، حيث أكدوا أن تصدعات كثيرة ظهرت للعيان في جوانب الطريق ومحيطها، فضلاً عن طريقة إنجاز الجسور وحواها التي لم تحترم الشروط المعمول بها، رغم مرور أقل من سنة على إنجاز هذه الطريق والهايكل المرفقة بها. من-خيالي

الذي يضرب المنطقة منذ مدة، خاصة في غياب الأشجار، وهو ما يحدث تصدعات في الطريق، وأصبح إلزامياً الشروع في غرس الأشجار لتثبيت التربة وتجنب المزيد من التصدعات، الشيء الذي ترك المجال واسعاً للعديد من التساؤلات عن جدوى صرف الملايين من ميزانية الدولة في مشاريع ضخمة، دون مراعاة الجوانب المتعلقة بحماية ودعم تلك المشاريع، حين كان من المفترض غرس عدة أنواع من الأشجار وطالما أن التقنيين يدركون ذلك جيداً.

أوضح سكان منطقة زاوية قداري، أن اهتراء الطريق الذي لم يمر على إنجازه سوى سنة واحدة، جعلهم يرجعون إلى سنوات المعاناة الصعبة التي عاشوها في السابق، جراء العشرة السوداء وما تخض عنها من إفرازات سلبية على حياتهم الاجتماعية واقتصادياً... لتبقى المسؤولية ملقاة على عاتق الهيئات المكلفة والمتخبرات المحليين الذين يطالبون بالتدخل لإصلاح ما يمكن إصلاحه. في حين أكد مدير الأشغال العمومية للولاية، أن ظواهر فيزيولوجية تظهر جراء الجفاف

اعتبر السكان الأمر إهداراً كبيراً للمال العام، مما جعلهم، وفق إحساسهم بالمسؤولية وحسهم المدني، يبلغون السلطات على جميع المستويات، للتدخل بإيفاد لجان تحقيق ميدانية من المختصين، للوقوف على حجم الأضرار والخسائر التي نجمت عن ذلك الإهمال، التي طالبا بشأنها اتخاذ الإجراءات الرامية في حق المتسببين في ذلك، سواء المقاولات المكلفة بالإنجاز، أو مكاتب الدراسات والهيئات المكلفة بالمراقبة ومتابعة الأشغال وتسليمها.

## تراجع إنتاج الحبوب بـ400 ألف قنطار

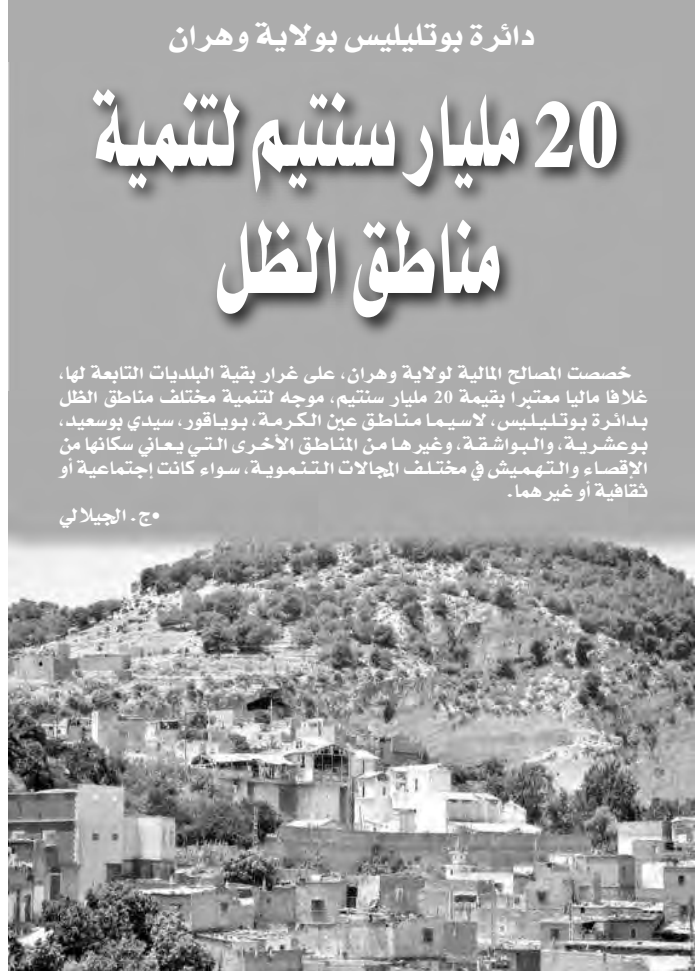
المناخية، لاسيما الجفاف وشح الأمطار المسجل في الفترة الممتدة بين سبتمبر 2019 وأبريل 2020 (230 مليمتراً)، أثّر بشكل سلبي على محصول الشعير، ومختلف أنواع الحبوب التي تحتاج إلى تساقط أمطار موسمية تتجاوز 350 مليمتراً. وأظهرت الدراسة التحليلية، التي قامت بها المصالح الفلاحية حول مجريات حملة الحبوب للموسم الماضي، خسائر تجاوزت مساحاتها 11700 هكتار (5,25 بالمائة)، تم تحويل 4400 هكتار منها إلى علف، أي بنسبة 5,9 بالمائة من المساحة الإجمالية المزروعة، والمقدرة بـ46 ألف هكتار، تضيف المسؤولية.

يعرف إنتاج المحاصيل الكبرى بولاية مستغانم، منذ موسمين (الحملتين السابقتين)، تراجعاً، بسبب الاعتماد على السقي الطبيعي ونقص تساقط الأمطار، كما أشار إليه المصدر.

ق.م

## مديرية المصالح الضاحية بمستغانم

سجل إنتاج الحبوب بولاية مستغانم، خلال الموسم الفلاحي 2019-2020، تراجعاً بأزيد من 400 ألف قنطار، حسب ما علم من المديرية الولائية للمصالح الفلاحية. أوضحت رئيسة مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، عويشة بوارس، أن إنتاج مختلف أنواع الحبوب بلغ 290 ألف قنطار، متراجعا عن حملة الحصاد والدرس لسنة 2018-2019 بأزيد من 400 ألف قنطار. وعرفت مردودية الإنتاج خلال نفس الفترة تراجعاً، حيث لم يتجاوز مردود الهكتار الواحد 10 قنطائر من الحبوب، مقابل 18 قنطاراً خلال الحملة التي سبقتها، تضيف نفس المتحدثة. أدى تراجع الإنتاج والمردودية خلال هذه الحملة، إلى انخفاض كمية الحبوب التي تم تجميعها على مستوى التعاونيات الفلاحية، إلى ما دون 38 ألف قنطار، ببارق تجاوز 40 ألف قنطار عن حملة 2018-2019. ذكرت السيدة بوارس، أن الظروف المناخية غير



دائرة بوتليليس بولاية وهران  
20 مليار سنتيم لتنمية  
مناطق الظل

خصصت المصالح المالية لولاية وهران، على غرار بقية البلديات التابعة لها، غلظاً مالياً معتبراً بقيمة 20 مليار سنتيم، موجهة لتنمية مختلف مناطق الظل بدائرة بوتليليس، لاسيما مناطق عين الكرمة، بويقور، سيدي بوسعيد، بوعشرية، والبواشقة، وغيرها من المناطق الأخرى التي يعاني سكانها من الإقصاء والتهيمش في مختلف المجالات التنموية، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو غيرها.

ج. جيلياني

سيخصص هذا الغلاف المالي، للشروع الفوري في ترميم الأقسام المتهترئة على مستوى عدد من المؤسسات التربوية الابتدائية والمتوسطة والثانويات، إلى جانب تمديد الطرقات المتهترئة وشبكات الإنبارة العمومية، وغيرها من الأمور المتعلقة بتحسين الإطار المعيشي للمواطن. رغم ذلك، فقد تم على مستوى بلديات دائرة بوتليليس، إنجاز 7 عمليات تنموية، في انتظار استكمال باقي العمليات التنموية واتساع كلفتها في الخدمة العمومية، ومحاولة السلطات العمومية التقرب أكثر من المواطنين أينما وُجدوا، من أجل توفير أدنى الشروط التي تجعلهم يشعرون بتحسّن ظروفهم المعيشية على مستوى مقر إقامتهم. كغيرها من البلديات الأخرى، استفادت بلدية طفراوي، من 37 عملية تنموية، في إطار الإسراع في إنجاز مختلف البرامج التنموية لفائدة سكان مختلف مناطق الظل، لاسيما فيما يتعلق بتوفير الإنبارة العمومية وغاز المدينة وتعبيد الطرقات وتوفير مياه الشرب، مع معالجة مياه الصرف الصحي. على هذا الأساس، استفادت قرى ومدائر القرايدية الفوقا، والقرايدية التحاتة، والوهارة والكحاحلية، والسلامنية، والمواليك والمخاليق، من العديد من البرامج التنموية المختلفة، الأمر الذي ارتجّاه له السكان، باعتبار ذلك، استجابة

## عين تموشنت | "دار المرافقة والإدماج" لخريجي معاهد التكوين

حددت مديرية التكوين المهني والتمهين لولاية عين تموشنت، بعض المواقع قصد تخصيصها لطالبي التكوين عبر المناطق النائية ومناطق الظل، كفروع منتدبة لضمان تكوين المهتمين، سواء تعلق الأمر بالمرأة الماكثة في البيت أو أصحاب الحرف.

محمد عبيد

للاطلاع على المقترحات المدرجة من قبل المرفق، الذي دخل حيز الاستغلال مؤخراً، بهدف المساعدة على إنشاء المؤسسات والجمعيات في سوق العمل، إلى جانب الدعم إلى تجسيد تطلعات الشباب وخريجي معاهد ومراكز التكوين المهني، علماً أن جهاز المرافقة والإدماج يشرف على تأطيره فريق مكون من الاستشاريين، وممثلين عن مختلف هيئات المجتمع المعتمدة لدى الدولة، حسبما أشارت إليه منسقة "دار المرافقة والإدماج"، مرجحة بجمع المترشحين الذين تخرجوا منذ سنة 2015 إلى يومنا هذا، والمتخرجين من الدفقات

تشرف مديرية التكوين المهني والتعليمين على توفير المؤطربين والوسائط البيداغوجية، لإنجاح عملية التكوين، مثلما جاء على لسان المسؤول الأول عن القطاع، صبار محمد غانم، حيث أكد أن هذا الإجراء جاء تنفيذاً لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، القاضي بالتكفل بطالبي التكوين، فتم التنسيق مع رؤساء البلديات، واقتراح فتح محلات واستغلالها كفروع منتدبة. في سياق ذي صلة، دعت منسقة "دار المرافقة والإدماج" بولاية عين تموشنت، السيدة لبققة، خريجي التكوين والمترشحين

للاطلاع على المقترحات المدرجة من قبل المرفق، الذي دخل حيز الاستغلال مؤخراً، بهدف المساعدة على إنشاء المؤسسات والجمعيات في سوق العمل، إلى جانب الدعم إلى تجسيد تطلعات الشباب وخريجي معاهد ومراكز التكوين المهني، علماً أن جهاز المرافقة والإدماج يشرف على تأطيره فريق مكون من الاستشاريين، وممثلين عن مختلف هيئات المجتمع المعتمدة لدى الدولة، حسبما أشارت إليه منسقة "دار المرافقة والإدماج"، مرجحة بجمع المترشحين الذين تخرجوا منذ سنة 2015 إلى يومنا هذا، والمتخرجين من الدفقات

## زراعة الذرة بغرداية

# توقع إنتاج 700 ألف قنطار برسم الحصاد الخريفي

يتوقع حصاد حوالي 700 ألف قنطار من محصول الذرة، برسم حملة الحصاد الخريفية التي من المقرر أن تتلحق قريباً بولاية غرداية، حسب ما علم من مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية بالولاية.

ق.م



للاشارة، تم جمع إنتاج إجمالي يقدر بنحو 700 ألف قنطار من الذرة بولاية غرداية، برسم الموسم الفلاحي الماضي 2019، على مساحة مزروعة قوامها 2150 هكتاراً، بالرش المحوري. وجررت أول تجربة نموذجية لزراعة الذرة بمنطقة غرداية، على مساحة 100 هكتار سنة 2011، قبل أن يتم توسيعها في إطار السياسة الزراعية الجديدة التي تهدف إلى تقليل الواردات وتوسيع شعبة إنتاج الحبوب. وباعتبارها من مكونات صناعة الأعلاف الحيوانية والدواجن، فإن احتياجات الجزائر من هذا المنتج (الذرة)، تعتمد حصرياً على السوق الدولية، حيث تعرف أسعارها منحى تصاعدياً باستمرار، مما ينعكس على أسعار المنتجات الحيوانية (لحوم وحليب وبيض)، كما جرى توضيحه.

تعد شعبة الحليب بولاية غرداية، نموذجية بالنظر إلى التطور الملحوظ الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة، بعد تنفيذ حزمة من الإجراءات التحفيزية التي أقرتها السلطات العمومية وشملت مختلف

يوجه هذا الإنتاج المرتقب من الذرة (علف وحبوب) بالدرجة الأولى، إلى تلبية الطلب المتزايد على الأعلاف للقطعان المنتجة للحليب، والتي يقدر تعدادها بأكثر من 4500 رأس من المواشي بالولاية، بالإضافة إلى الولايات المجاورة.

## أميه ونسة بالوادي أكثر من 3500 عملية ربط بالغاز الطبيعي

أعطيت إشارة انطلاق أشغال تزويد 15 منطقة ظل بلدية أميه ونسة بالوادي بالغاز الطبيعي، بإجمالي طول شبكة تجاوز 155 كلم، على أن يتم إنجاز أكثر من 3500 عملية ربط، بتكلفة مالية تعدت 471 مليون دينار.

شمل المشروع الأول، بلدية أميه ونسة، ووادي الترك، وبيوخة، بالإضافة إلى حي النصر، وصيف الله وقرية سحبان وهريولة، وبيوغفة، بمقومات فيزيائية تمثلت في 63.4 كلم طول الشبكة قيد الإنجاز، وأكثر من 1660 توصيلة.

كما احتوى المشروع الثاني، كل من قرية بنت لمكوش والكثف، وعامرة، ومنطقة التوام وأميه مولاهم، وأكثر من 54 كلم طول الشبكة قيد الإنجاز، وحوالي 1330 توصيلة جديدة.

وقد اندرج ضمن المشروع الثالث، كل من قرية الضميرين، وبلغيث، وأميه الأعاش ومنطقة الزراع الأحمر، بمقومات فيزيائية متمثلة في 37.8 كلم طول الشبكة قيد الإنجاز، وأكثر من 500 توصيلة جديدة.

للإشارة، بلغ العدد الإجمالي لزيائن الغاز 141 زبوناً، كما تجاوز طول الشبكة الغازية بالولاية أكثر 2217 كلم.

م.خ

## تسبب في أزمة مياه

# تأخر انطلاق 21 عملية تنموية بالمسيلة

تسبب تأخر انطلاق 21 عملية تنموية مسجلة لفائدة قطاع الموارد المائية المسيلة، في تسجيل أزمة مياه الشرب ببعض بلديات ولاية المسيلة، لاسيما عاصمة الولاية، وعين الملح، حسب رئيس لجنة الاقتصاد والمالية للمجلس الشعبي الولائي، عبد الحميد غضبان.

ق.م

بعد تشغيل بئر لقمان وقناة الجر الثانية من سد كدية أسردون، وفي ظل هذه المعطيات، تعمل "الجزائرية للمياه"، حسب ما يتداوله مسؤولوها في حملات التواصل مع سكان عاصمة الحضنة، على توزيع الكميات المتوفرة من المياه، من خلال ضبط برنامج يقطع عليه السكان في الصفحة الرسمية لـ "الجزائرية للمياه" بالولاية عبر "الفايسبوك"، في إطار شفافية التوزيع، إلا أنه تم حجبها لأسباب متعلقة أساساً بالتذبذب الحاصل في كميات المياه التي تصل إلى خزانات الماء بعاصمة الحضنة.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية المسيلة تشهد منذ أزيد من عشرية، أزمة حادة من حيث التمون بمياه الشرب، حيث يتم التزود عن طريق صهاريج المياه، التي يتراوح ثمن الواحد منها بين 750 و1000 دينار، علاوة على امتناع باعة المياه المتجولين عن تزويد سكان الطوابق العليا بالمياه، بسبب عدم توفر شاحناتهم. على أنابيب تصل إلى هذه الطوابق.

في ظل هذه الوضعية، ازدادت تدخلات مؤسسة "الجزائرية للمياه" لإصلاح التسربات في شبكة التمون بمياه الشرب، خصوصا في الأحياء القديمة للولاية، التي يعود تاريخ إنجازها إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي.

## يربط مدينة تمنراست بقرى مجاورة لها

# إطلاق أشغال تكملة شطر من الطريق الولائي رقم 140

سيتم إطلاق أشغال تهيئة وتكملة إنجاز شطر من الطريق الولائي رقم 140، الرابط بين مدينة تمنراست وعدة قرى مجاورة لها، قريبا، حسب ما علم من مصالح الولاية، استجابة لانشغالات سكان تلك التجمعات السكانية الثانية، بعد التدهور الكبير الذي شهده هذا المحور الذي يربط بين تمنراست ومنطقة أسكرام، مروراً بقرى تاقمات، وإيلمان، وترهانات، وهو ما تسبب في عزلة كبيرة وصعوبات في حركة الأشخاص ونقل البضائع.

ق.م

الزيارة الميدانية للسلطات الولائية إلى قريتي إيلمان وترهانات، سجل تأخر في إنجاز هذا الطريق، حيث لم يتم إنجاز سوى 28 كلم من مجموع مسافة 57 كلم، وفق ما جرى شرحه، وأكد الوالي مصطفى قريش، في معرض رده على انشغالات سكان القريتين، أنه سيتم في الأيام القليلة القادمة، إطلاق أشغال تهيئة وتكملة شطر من الطريق الولائي رقم 140، الرابط بين تمنراست وهاتين القريتين، بما يسمح بفك العزلة عنها، وأوضح بالمناسبة، أن مطلب إنجاز الطرقات يأتي في صدارة انشغالات أغلبية السكان بتمنراست، وهو ما يتعين - كما أضاف - تكثيف مشاريع فك العزلة.

اطلع الوفد الولائي بقرية ترهانات، على مشروع إنجاز توسعة لقسمين بمدرسة "أحمد آق البكري"، وتفتقد مقر مجمع الفرع البلدي وقاعة علاج، حيث أعطيت تعليمات بضرورة تحسين الخدمة العمومية.

كانت هذه الزيارة فرصة لسكان تلك المناطق، لطرح انشغالاتهم التي تمحورت بالخصوص، حول ضمان نقل المرضى إلى مستشفى الولاية، وتحسين خدمات البريد، وإنجاز شبكات الصرف الصحي ورفع حصة هذه القرى من صيغة السكن الريفي، نظرا للإقبال الكبير عليها.

## النادي الرياضي الهاوي اتحاد طولقة "UST"

عنوان النادي: ملعب 1 نوفمبر طولقة ولاية بسكرة  
الهاتف: 0667849699  
الرقم: 01 / 2020 التاريخ: 28 / 10 / 2020  
الصفحة على الفيسبوك: الرئيس

## إعلان

يعلن النادي الرياضي الهاوي اتحاد طولقة عن:  
01 - عقد جمعية عامة عادية يوم 05 / 11 / 2020؛ الملعب طولقة على الساعة 00H17  
02 - عقد جمعية عامة الانتخابية يوم 20 / 11 / 2020؛ الملعب طولقة على الساعة 00H17  
رئيس النادي

## النادي الرياضي الهاوي الوفاق الرياضي

عنوان النادي: مركب متعدد الرياضات طولقة ولاية بسكرة  
الهاتف: 0772711353  
الرقم: 01 / 2020 التاريخ: 27 / 10 / 2020  
الصفحة على الفيسبوك:

## إعلان

يعلن النادي الرياضي الهاوي الوفاق الرياضي عن:  
1 - عقد جمعية عامة عادية يوم: 03 نوفمبر 2020؛ مركب متعدد الرياضات بطولقة على الساعة: الخامسة مساءً (17.00H)  
2 - عقد جمعية عامة الانتخابية يوم: 18 نوفمبر 2020؛ مركب متعدد الرياضات بطولقة على الساعة: الخامسة مساءً (17.00H)  
رئيس النادي

## إعلان عن تغيير

## اللقب

يعلن السيد بوال داود وأبنائه عن تغيير اللقب من BOUAL إلى بن سليمان الآتية أسمائهم: لالة، إبراهيم، رقية، أبو عبيدة عمر - هاجر

## إحصاء 456 منطقة ظل اقتراح 1536 عملية تنموية

تولي السلطات العمومية بولاية تبسة، اهتماما بالغاً بقاطني المناطق النائية والمعزولة، حيث رفعت التحدي في هذا الشأن، وقامت بعملية إحصاء شاملة لمناطق الظل المنتشرة عبر كامل ولاية تبسة الحدودية، حيث تم إحصاء 456 منطقة ظل، يفتقر سكانها لضروريات العيش الكريم ومقومات الحياة الكريمة.

• نجية بلغيث



انطلقت بها الأشغال وعددها 221 عملية، ومنها التي زالت قيد الإنجاز، وعددها 187 عملية، بالإضافة إلى 104 عمليات انتهت بها الأشغال. ورد في البيان، أن كل هذه المشاريع والعمليات المسجلة، جاءت انطلاقاً من الوعي الكامل بضرورة التأسيس لجزائر جديدة، قوامها العدالة الاجتماعية، ومبدأ تكافؤ الفرص التنموية، تنفيذاً للتوصيات المبنية على اللقاء الذي جمع الحكومة بالولاية خلال شهر فيفري المنصرم، وتجسيداً لما تعهد به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون اتجاه المواطنين، بتحقيق تنمية شاملة متوازنة تضمن إلحاق مناطق الظل بركب التنمية، وتمكين قاطناتها من حقوقهم في العيش الكريم.

### المسولة ببلدية العوينات

## تذبذب في التزود بمياه الشرب وانتشار النفايات

المعيشية اليومية، مطالبين في السياق، بتزويد منطقتهم بثانوية ومتوسطة، وتعميم الغاز الطبيعي الذي استفاد منه نصف سكان المنطقة فقط، حسبهم، إلى جانب تأكيدهم على ضرورة تزويدهم بمياه الشرب، وإيجاد حل لضعف الكهرباء وتحسين الخدمات الصحية، وتوفير شاحنة لرفع النفايات التي أصبحت تنتشر في كل مكان، مما يندرج بوضع بيئي خطير.

من جهتها، أكدت مصالح بلدية العوينات، أن منطقة المسولة مستفادت من مشاريع تنموية عديدة، تتعلق بربط منطقتهم بالكهرباء والغاز، إلى جانب مشروع إنجاز طريق على مسافة 5 كلم من ميزانية الولاية، فيما تم تخصيص 3 ملايين سنتيم لمشروع التهية الحضري للمنطقة، ومشروع تزويد المنطقة بالغاز الطبيعي. كما أضافت نفس المصالح، أن منطقة المسولة تعاني من مشكل توزيع المياه المسالحة للشرب، تضاف إليها معاناة كبيرة مع النفايات المنتشرة، والتي يعود السبب الرئيسي فيها إلى قلة الإمكانات، وعدم توفر لبلدية العوينات على شاحنات لرفعها، علماً أن حظيرة هذه البلدية، تضم عتادا لا بأس به من الحافلات والشاحنات المغطاة التي تتطلب الأمر إصلاحها، ودعم البلدية بعتاد لرفع النفايات في أقرب الأجل.

## تبسة 6 مكاتب بريدية جديدة

بهدف تحسين الخدمات البريدية، استفادت ولاية تبسة من 6 مكاتب بريدية جديدة ستدخل الخدمة قبل نهاية السنة الجارية، موزعة عبر بعض البلديات، وهو ما أكدته المديرية الولائية لبريد الجزائر.

أوضحت المديرية، أن دخول هذه المكاتب للنشاط، سيسمح بتخفيف الضغط والانتظار الحاصل بالمكاتب البريدية، وإعادة ضبط وتنظيم قطاع البريد بهذه الولاية، مضيفة أن تبسة تتوفر في الوقت الحالي، على 68 مكتباً بريدياً، إلى جانب مكتب متقل وحيد،

ويضيف المصدر، أنه تم الشروع في استغلال مكتبين بريديين جديدين ببلدية الشريعة ومكتب بريد ببلديات العقلة، بئر العاتر، العوينات والحمامات، وهو ما سيمكن من تخفيض الكثافة البريدية التي كانت تقدر بحوالي 11300 مواطن لكل مكتب بريدي واحد، إلى 11100، ناهيك عن مكتبين بريديين جديدين تجري بهما الأشغال ببلديتي أم علي، وفركان الجنوبيتين، ومكتب آخر ببلدية تبسة، بالإضافة إلى 6 مكاتب بريدية أخرى تخضع لعملية إعادة تهئية. من جهة أخرى، وزع قطاع البريد بولاية تبسة، 10 أجهزة للدفع الإلكتروني بالبطاقة الذهبية لفائدة صيديات ومحلات تجارية، منذ بداية تفشي جائحة "كورونا"، بغية تسهيل التعاملات المالية للباة والزبائن، علماً أن العدد الإجمالي الموزع من هذه الأجهزة وصل إلى 41 جهازاً.

• نجية بلغيث

## جامعة "الأمير عبد القادر" بقسنطينة استقبال أزيد 900 طالب جديد

تواصل جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية بقسنطينة، استقبال دفعات الطلبة، وفق البروتوكول الصحي المحلي المعتمد في إطار مواجهة جائحة "كورونا"، حيث تستقبل الجامعة هذا الأسبوع، الدفعة الثانية من طلبتها، والمتعلقة بطلبة سنة ثانية ليسانس، وطلبة سنة أولى ماستر في جميع التخصصات، يقدر عددهم بـ 1989 طالباً، لمدة ثلاثة أسابيع، فيما بلغ عدد الطلبة الجدد لهذا الموسم الجديد، أكثر من 900 طالب.

• شيلة ح.



الليسانس 3718 طالباً، أما بالنسبة لطلبة الماستر، فقد بلغ عددهم 1725 طالباً، فيما بلغ عدد طلبة الدكتوراه 287 طالباً دكتوراه علوم، و272 طالب دكتوراه "آل أم دي"، أما عدد الطلبة المسجلين الجدد للسنة الجامعية 2019 / 2020، فقد وصل إلى 935 طالب ليسانس، و882 طالب ماستر. من المتوقع، حسب المتحدثة، أن يكلل الموسم الجامعي الحالي، بتخرج 1564 طالباً في مرحلة الليسانس، و825 طالباً في مرحلة الماستر، بمجموع 2389 طالباً عبر ثلاث كليات بـ 17 تخصصاً في مرحلة الليسانس، و24 تخصصاً في مرحلة الماستر. كما يتوقع أن تستقبل الجامعة 940 طالباً من المتحصّلين على شهادة البكالوريا الجدد. من جهة أخرى، وبالنسبة للتسجيلات الخاصة بحاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2020 / 2021، أضافت المتحدثة، أن التسجيل سيكون عبر الخط على أرضية "بروغرس"، حيث يتوقع أن يبلغ العدد الإجمالي للطلبة في الليسانس 3094 طالباً، و2100 طالب في الماستر لجميع التخصصات، بمجموع 5194 طالباً للسنة الجامعية 2020 / 2021.

أما بالنسبة للمرحلة الثالثة، فينتظر أن تستقبل الجامعة، حسب تأكيد مسؤولة الإعلام والاتصال بالجامعة لـ "المساء"، طلبة سنة أولى ليسانس المقدر عددهم بـ 1065 طالباً، وبهذا ستكون الجامعة قد اختتمت السنة الجامعية 2019 / 2020، على أن تشرع في التحضير للدخول الجامعي الجديد 2020 / 2021 في استقبال حاملي شهادة البكالوريا الجدد، والذي كان بانطلاق الأبواب المفتوحة على الجامعات يوم 15 أكتوبر الجاري، والتي تهدف من خلالها إلى تعريف الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا بمختلف تخصصات الجامعة، وأفاق التوجيه، والفرص المتاحة للتشغيل، حتى يتسنى لهم الاختيار الأمثل لشعب الدراسة، فيما انطلقت التسجيلات الأولية للطلبة حاملي بكالوريا 2020، في 24 من نفس الشهر، وفق الرزنامة التي حددتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. أضافت مسؤولة الإعلام والاتصال بالجامعة، أن العدد الإجمالي للطلبة بالجامعة الإسلامية للسنة الجامعية 2020 / 2021، قدر بـ 6002 طالب موزعين على مختلف التخصصات، حيث بلغ عدد طلبة

### 10 آلاف تاجر لا يدفعون الضرائب منذ سنوات

تتصلي لجنة المالية والاقتصاد بالجلس الشعبي الولائي بقسنطينة، 10 آلاف تاجر لا يدفعون الضرائب الترتبية عليهم لصالح الولاية، حيث طالب أعضاء اللجنة في هذا الإطار، بضرورة تفعيل محاربة التهرب الضريبي، وإحصاء الممتلكات، مع الحرص على حماية البحث عن تمويل جديد للميزانية، تماشياً مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه الولاية.

• شيلة ح.

قدّرت في مشروع الميزانية الأولية للعام المقبل، بأزيد من 152 مليار سنتيم، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة تزيد عن 24 بالمائة.

## قائمة تدعم بهياكل تربوية جديدة

تدعمت قدرات ولاية قالمة البيداغوجية للموسم الحالي 2020 / 2021، بثلاثة مجمعات مدرسية، وفتح 4 متوسطات، في انتظار استلام متوسطة أخرى، كما تم فتح ثانويتين ببلديتي بلخير والدحوارة. في انتظار استلام ثانوية ثالثة بالقطب الجنوبي للمدينة الجديدة.

قال والي قالمة كمال الدين كبروش، إنه تم تجهيز جميع المؤسسات التربوية الجديدة المبرجة للدخول المدرسي الحالي، كما تم تجهيز مطعمين ووحدين للكشف ومتابعة الصحة المدرسية، أما فيما يخص العملية التضامنية، ولتتمكن العائلات المعوزة من توفير لوازم الدخول، فقد تم تخصيص من ميزانية الولاية، بمبالغ جد مهمة لاقتناء محافظ ولوازمها ومأزر للتلاميذ. وفيما يتعلق بالمطاعم المدرسية، التي قدر عددها بـ 242 مطعماً، فإنه تم فتحها جميعاً، في اليوم الأول من التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة.

• وردة زرقين

قيمتها الحقيقية، بسبب عدم احترام التجار لدفتر الشروط، وهو ما جعل المنتخبين يطالبون بضرورة تفعيل دور اللجان المختلطة لمحاربة ظاهرة التهرب الضريبي، وإحصاء كل المتعاملين الاقتصاديين في الولاية، الذين تعمدوا عدم التصريح بنشاطهم، زيادة على ضرورة توعية المتعاملين الاقتصاديين بوجوب المشاركة في تسديد النفقات العمومية، عن طريق أداء واجب الضريبة بصفة منتظمة.

وتطرق تقرير اللجنة، إلى ضعف الإيرادات الجبائية المحلية التي قالوا إنها ضعيفة جداً، غير أنها قابلة للزيادة في حال توفرت الإرادة الحقيقية في التحصيل والوعي الضريبي لدى المتعاملين الاقتصاديين. كما أكدت على ضرورة محاربة الغش والتهرب الضريبي، حيث جاء في التقرير، أن الضرائب المحلية التي لا زالت العديد من سقوف 200 مليار سنتيم، في حين

بالمنااسبة، إلى ضرورة الاستغلال الأمثل لأموال الولاية لزيادة إيراداتها، حيث طالب بتوسيع عمل اللجنة المختصة بإحصاء وتثمين الممتلكات، مع تحديد الطبيعة القانونية لجميع الأراضي محل التوسعة، التي شملت المؤسسات القديمة، بموافقة كل الإدارات ذات الصلة بالموضوع، فضلاً عن دراسة إمكانية ترسيم الأنشطة المقامة داخل هذه الممتلكات، وتقييم سعر الإيجار، من خلال أخذ النشاط الممارس بعين الاعتبار. كما أكد المنتخب، أنه بعد قيام اللجنة بإحصاء جميع ممتلكات الولاية، لوحظ أن ناتج مداخل الأموال المنتجة للدخل، لا يتعدى 2.76 بالمائة، بسبب عدم قيام المستأجرين بدفع قيمة كراء هذه الممتلكات، فضلاً عن عدم الاستفادة من المحلات التجارية والممتلكات عبر 12 بلدية، على غرار بلدية قسنطينة التي لا زالت العديد من ممتلكاتها شبه مهملّة، ولا تعرف

أوضح رئيس اللجنة المالية بالمجلس الولائي لقسنطينة، سمير بن ساعد، خلال عرضه تقرير لجنة الاقتصاد والمالية على أعضاء المجلس، في الدورة العادية الثالثة للمجلس التي انعقدت مؤخراً، أن مبلغ إيرادات الأملاك المنتجة للدخل، والتي لم تتعد 5 ملايين سنتيم، بقيت ثابتة منذ سنوات، وهو رقم وصفه أعضاء اللجنة بالضئيل جداً، مقارنة بالممتلكات الولائية، متسائلين عن نتائج عمل الجهة التي كلفت بالإحصاء والتقييم بهذا الملف، الذي تم التطرق إليه في العديد من الدورات طيلة السنوات الفارطة، حيث أكد المسؤول، أن الدراسة الميدانية التي قام بها أعضاء لجنة المالية والاقتصاد، أثبتت أن 10 آلاف تاجر مادي ومعنوي لا يدفعون الضرائب المفروضة عليهم منذ سنوات، رغم أن الجبائية والضرائب تمثل 90 بالمائة من إجمالي الإيرادات. ودعا السيد بن ساعد



## وسط مخاوف صحية وتعليمية للأولياء

# تحذير من التسرب المدرسي

حذرت جميلة خيار، رئيسة الفيدرالية الوطنية لجمعية أولياء التلاميذ، من قرار بعض الأولياء بعدم السماح لأطفالهم بالالتحاق بمقاعد الدراسة، خوفاً من الفيروس، مشيرة إلى أن الحيرة التي يعيشها الأولياء بين إرسال أطفالهم للدراسة، أو حمايتهم بإبقائهم في البيت، ليس بالأمر الهين، لكن عليهم وضع الثقة في البروتوكول الصحي الذي وضعت وزارة التربية، بالتنسيق مع وزارة الصحة، في إطار حماية التلاميذ أثناء وجودهم في المدارس، وفق تعليمات وقائية صارمة، تصفي خيار.

• نور الهدى بوطيبة



على هامش اليوم الدراسي للطفولة والراهقة، الذي نظم مؤخرًا، بفندق "الماركور" بباب الزوار في العاصمة، أشارت خيار في حديثها مع "المساء"، إلى ضرورة اتخاذ القرار الصائب في إعادة الطفل إلى مقاعد الدراسة، لأن عكس ذلك يخلق آثارًا لا تحمد عقباه، كالانسحاب المدرسي، بعدما اعتاد الطفل على مبدأ "عدم الدراسة"، ويعتاد على الراحة التي ستجعل عودته شيئًا صعبًا عليه، وهذا أكثر ما يخيف الخبراء في المجال، بعد سبعة أشهر من الحجر المنزلي والعزل الاستثنائي.

بعد إنهاء السنة الدراسية قبل أوانها، بسبب جائحة "كورونا"، يستعد تلاميذ المتوسط والثانوي للعودة إلى مقاعد الدراسة، وسط مخاوف صحية وتعليمية، رغم وضع بروتوكول وقائي من الفيروس، تقول المتحدثة، لهذا لابد من مساعدة الأولياء على التخلي عن المخاوف، ووضعها جانبًا، وبدل ذلك، حث أطفالهم على التحلي بالوعي للوقاية من الفيروس، وتخفيف هذه المرحلة بأقل الأضرار، وهو قرار صائب، بدل فكرة عدم التحاقهم خوفاً من حمل الفيروس. أشارت رئيسة الفدرالية، إلى أن نظام الأفواج كخيار بضمن وقاية الطفل، ووضعها جانبًا، وبدل ذلك، حث أطفالهم على التحلي بالوعي للوقاية من الفيروس، وتخفيف هذه المرحلة بأقل الأضرار، وهو قرار صائب، بدل فكرة عدم التحاقهم خوفاً من حمل الفيروس. أشارت رئيسة الفدرالية، إلى أن نظام الأفواج كخيار بضمن وقاية الطفل،

## صابات بسرطان الثدي نزهاة تحسيسية وحصص للاسترخاء

تعددت مبادرات التوعية الخاصة بمكافحة سرطان الثدي في ولاية عنابة، لتبرز خلال الشهر العالمي للتوعية حول سرطان الثدي، أو "أكتوبر الوردي" لهذه السنة 2020، مبادرات نوعية، جمعت بين النزهاة التحسيسية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، من خلال خرجات سير على الأقدام سرايدي، والحصص الاسترخائية الموجبة لفئة المريضات، لتمكينهن من تجاوز متاعب المرض وتسيير فترته ما بعد العلاج.

في هذا الصدد، صرح "لواج"، رئيس الجمعية الثقافية السياحية "نسمات سرايدي"، أسامة قمار، خلال خرجة تحسيسية في أعالي سرايدي، بأن "التجارب مع هذه المبادرة كان كبيرا من طرف مجموعة من الشابات والنساء، من بينهن موظفات ومقاعدات، وأخريات ماكنات في البيت، حيث رحن كثيرا بالمبادرة التحسيسية بأهمية التشخيص المبكر عن سرطان الثدي"، وأضاف بأن "النزهاة التحسيسية بمسالك جبال سرايدي، تتخللها محطات للراحة والتوعية بمخاطر سرطان الثدي، علاوة على تقديم المعلومات والمساندة ضد هذا المرض، يشغلها أطباء متخصصون". إحدى المشاركات في هذه النزهاة التحسيسية، أنه "تم اغتنام فرصة الاحتكاك المباشر بين مجموعة المنتزهاة، تعريفنا بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي في تحقيق علاج فعال، والوقاية من آثار المرض من جهة، وزرع ثقافة الوقاية من خلال البحث على اتباع بروتوكولات الكشف المبكر عن سرطان الثدي".

من ضمن المبادرات التضامنية أيضا، مع المصابات بسرطان الثدي، لاسيما اللواتي يعانين من حالة إحياء نفسي ناتج عن استئصال الثدي، تقديم عروض للاسترخاء والتكوين بمرکز التجميل "أنف لبلة" ولبلة في عنابة. وشملت المبادرة التي كان لها وقع إيجابي، من خلال التعليقات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، حصص تجميل واسترخاء، مع تقديم نصائح وتوجيهات في التغذية الصحية، وعروض لتمرير ميم وتجميل الأسنان، في إطار خدمات تضامنية موجهة لرفع معنويات المصابات، وتمكينهن من التحكم في تسيير فترة ما بعد العلاج، حسب ما تمت الإشارة إليه. يبقى العمل التضامني لوجهه للتخفيف من معاناة المرضى ومساعدتهم على تحمل أعباء الإصابة بهذا الداء، عبر مختلف مراحلهم، بهم الكثير من الجمعيات وأصحاب المبادرات الخيرية، كما أوضحه من جانبه رئيس الجمعية الولائية لمساعدة مرضى السرطان "يسر"، نوفل عباسي، وأضاف أن "المرافقة المادية تبقى أكثر من ضرورية لهذه الفئة من المرضى، لاسيما من طرف الأشخاص ميسوري الحال". حسب السيد عباسي، الذي أفاد بأن جمعية "يسر" تعمل بفضل هبات المحسنين، على مساعدة بعض المرضى على تغطية أعباء التشخيص والسكاكين، ومرافقتهم طيلة مراحل العلاج بالإمدادات الدوائية الضرورية.

كما تساهم الجمعية في توفير بعض المعدات الطبية الضرورية للمرضى، وتجهيز فضاء للراحة، تمت تهيئته على مستوى مركز مكافحة السرطان بعنابة، لتحسين ظروف التكفل بمرضى السرطان، كما تمت الإشارة إليه.



## الاستفادة القصوى من العطر

يمكن أن يشكل اقتناء العطور أمرا صعبا للغاية، في ظل الخيارات الواسعة في العطور النسائية، إضافة إلى أن عوامل كثيرة غالبا ما تؤثر على رائحة العطر، مثل طريقة حفظه. وفي هذا المقال، نرصد لك أبرز النصائح للاستفادة من عطرك، وأفضل خيارات العطور العالمية التي تضمن لك رائحة تدوم طويلا.



## علامات الشبع عند الرضع

تعد الرضاعة الطبيعية من أهم أمور بناء جسم الطفل، لما تقدمه من فوائد عديدة، وبناء عظامه، وتنسأل دائما الأم عن ما إذا كان طفلها يرضع بشكل كاف ومشبع أم لا، لأن الرضيع لا يمكنه التعبير عن مشاعره، سوى من خلال البكاء.

1- قياس كمية الحليب التي يتناولها الرضيع: ويكون خلال كل رضعة ووقت تناوله، وعلى الطفل أن يرضع من كلا الثديين في كل مرة، ولا تقل مدة الرضاعة من كل ثدي عن 15 إلى 20 دقيقة في كل مرة.

2- النظر إلى الطفل والانصات له عندما يرضع إذا كان يرضع بحركات امتصاص تنتهي بصوت ابتلاع، حتى تصبح حركته أشبه بحركة ابتلاع سريعة، مثلما يفعل بـ "اللباية"، في هذه الحالة عليك بتدليل الثدي.

3- رقبته بعد انتهاء الرضاعة: إذا كان طفلك يستمر بالبثع عن شديك بعد انتهاء الرضاعة، أو أنه يرفض ترك الثدي، فهذا دليل على عدم الشبع، عليك الاستمرار في إرضاعه.

4- السعادة بعد انتهاء الرضاعة: إذا كان الطفل يبكي أو يصرخ باستمرار أو يشعر بعدم الارتياح بعد الانتهاء من الرضاعة، فهذا دليل على عدم الشبع، أما إذا شعر بالسعادة مع انتظام نفسه في أثناء النوم بعد الرضاعة، فهذه علامة على اكتفائه من الحليب.

5- نوم الطفل بعد الرضاعة: إذا لم يتجاوز طفلك ساعتين من النوم المتواصل مرة بوميا على الأقل، فهذه علامة واضحة على عدم كفايته من الحليب وشعوره بالجوع الذي يوقظه.

6- مراقبة الوزن: إذا كان وزن طفلك يزيد بشكل منتظم، ويتمتع بمزاج جيد، فهو حتما يتلقى ما يكفي من الغذاء.

7- عدد مرات البزل: في حالة شبع الطفل، يبرز عدد مرات التبرز بعد مرور أربعة أيام من الولادة إلى ثلاث أو أربع مرات يوميا.

## بسبب الجائحة مولد استثنائي بقسنطينة



سقطت دار الثقافة "مالك حداد" بقسنطينة، احتفاءً بالمولد النبوي الشريف، برنامجا خاصا بالمناسبة، في ظل تفشي فيروس "كورونا"، ومنع الاحتفالات الخاصة بالذكرى في المساجد، كما جرت عليه العادة، مع التصريح وتنظيمها في القاعات ضمن بروتوكول صحي معين، يحترم فيه التباع وضع الكمادات.

خصصت مديرية الثقافة بالولاية، واحتفاءً بذكرى خير الأنام، برنامجا خاصا بالمناسبة، التي جاءت هذه السنة في ظروف صحية استثنائية، بسبب انتشار جائحة "كورونا"، واستفحالها في العالم كله، حيث تم اختيار دار الثقافة والفنون "مالك حداد" لإقامة احتفالات ذكرى المولد النبوي الشريف، بالتنسيق مع السلطات المحلية، في ظل احترام التدابير الوقائية وتطبيق القواعد الصحية، بعد منع إقامتها في المساجد أو في ساحاتها، وفقا لقرار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وحسب القائمين على الاحتفالية، فإن البرنامج الديني الذي جاء هذه السنة تحت شعار "أمسية النور، مشكاة الأنوار في سيرة سيد الأخيار"، سيهدف إلى محاضرة وقراءات شعرية حول سيرة سيد الخلق، مع وصلات إنشادية بقيادة المنشد العالمي عبد الرحمان بوجيلة، فضلا عن إحياء بعض عادات المدينة العريقة المعروفة بالمناسبة كحكة المولد والديكور الخاص بها، مع ديكور ثان للأطباق التقليدية الخاصة بالمناسبة، والتي تشتهر بها مدينة الجسور، على غرار البسيسة (طحين المصق مع الزبدة والعسل)، الطمينة (مزيج السميد مع عجينة التمر)، الشواط (طبق يحضر من السميد باللحم)، وغيرها من الأكلات والحلويات التقليدية.

ستعرف فعاليات الذكرى، الإعلان عن مسابقة الراوي الصغير للمسيرة النبوية، التي تم إطلاقها مؤخرا، والذي يخص الفئة العمرية من 6 إلى 14 سنة، حيث يقدم المشاركون تسجيل فيديو بالصورة لمدة 5 دقائق، يتحدث فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم بما يعرف من سيرته الطاهرة.

الجدير بالذكر، أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كانت قد دعت في بيان لها، إلى ضرورة "التقيد الصارم" بالإجراءات الوقائية، بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، في ظل توشي وباء "كورونا"، حيث أكدت الوزارة على الاستمرار في أخذ الحيطة، خاصة في هذه الأيام التي تعترف تصاعدا ملحوظا في عدد الإصابات بالفيروس.

• شيلة ح

## شباب بلوزداد

# إعارة اللاعب سومانا والحارس معاشو

أعار فريق شباب بلوزداد، مهاجمه الدولي النيجيري بوبكر سومانا، لموسم واحد إلى نجم مقرة، حسب ما جاء في الصفحة الرسمية للنادي على "فيسبوك".

ق.ر



وحسب نفس المصدر، فبالإضافة إلى سومانا (22 سنة) الذي التحق بالمتوج بلقب البطولة الوطنية في جانفي 2020، قادما إليه من نادي أدوانا ستارز الغاني، قام النادي العاصمي بإعارة حارس المرمى رضوان معاشو، إلى اتحاد بلعباس لمدة موسمين. وأوضح بيان شباب بلوزداد ما يلي: "بهايتين الإعارتين تنوي الإدارة إعطاء الفرصة لهذا الشايف بكسب مزيد من وقت اللعب متمنية لهما التوفيق مع نادييهما الجديدين". وتزامن تسجيل هذين الانتقالات مع الغلق الرسمي لمرحلة الانتقالات الصيفية المقررة مساء

## وداد تلمسان .. عقد تمويل مع المؤسسة الوطنية للجيوفيزيا

أبرمت إدارة ووداد تلمسان، عقدا تمويليا "محدد الأهداف" مع المؤسسة الوطنية للجيوفيزيا التابعة لجمع سوناطراك، يستفيد من خلاله الصاعد الجديد إلى الرابطة الأولى لكرة القدم، من مبلغ يقدر بـ 50 مليون دينار خلال الثلاثة أشهر المقبلة، حسب ما استفيد من مدير الشباب والرياضة. وأوضح وحيد العياشي، أن هذا العقد محدد الأهداف الذي وقع بوهران، "قابل للتعدد في حال ما تمكن النادي من بلوغ الهدف الأولي المسطر، وهو التواجد بين العشرة الأوائل خلال الأشهر الثلاثة الأولى من البطولة التي تضم الموسم المقبل استثناء 20 فريقا. واعتبر نفس المسؤول، أن هذا الإنجاز جاء ليتوج مجهودات السلطات المحلية التي سمحت لتمكين النادي من الحصول على مورد مالي جديد في ظل الأزمة المالية التي يمر بها"، وأضاف: "تسمى لأن نقف بجانب الوداد لاستعادة مجده الضائع، رغم أن الظروف الحالي الذي يمر به الاقتصاد لا يساعد على الاستفادة من عقود تمويلية مع مؤسسات وطنية أو خاصة، وهو ما يتوجب أخذه بعين الاعتبار من طرف لاعبي الفريق من أجل المحافظة على هذا المكسب، لأن الكرة الآن في مرامهم". وتمكن "الزيتانيون" من العودة إلى الرابطة الأولى في نهاية الموسم الفارط، الذي توفقت في الجولة 24 بسبب جائحة فيروس كورونا وذلك بعد سبع سنوات قضوها بين القسمين الثاني والثالث، حيث يبحثون حاليا على نقادي هذا السيناريو مستقبلا، حسب إدارة النادي. ووفق بنود العقد المبرم مع المؤسسة الوطنية للجيوفيزيا، فإن المبلغ المالي المرصود سيحول إلى رصيد الوداد على

## شبيبة تيارات ضبط قائمة المستقدمين وبرنامج التحضيرات



بكل جدية من خلال توفير وسائل الإيواء، النقل والإطعام للمستقدمين من خارج المدينة، وتهيئة كل الظروف المريحة لهم لتمكينهم من التحضير والعمل الجيد. من جانب آخر، وبالنظر إلى الوضعية الوبائية التي تعرفها البلاد جراء جائحة كورونا، فإن إدارة الفريق بمعية الطاقم الطبي وشبه الطبي، أعدت خطة عمل بموجها سيتم احترام البروتوكول الصحي الذي أقرته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، من خلال إجراء الفحوصات، والتحاليل الطبية اللازمة لكل اللاعبين وأفراد الطاقم الإداري والطبي والمدرّب والمضرب البدني للبت في بقائهم في التشكيلة من عدمه، مع الإبقاء على ثمانية عناصر من تشكيلة الموسم الماضي، التي تشكل أساسا من خريجي مدرسة الفريق. وموازاة مع ذلك، فإن إدارة الفريق برئاسة السيد بومدين سفيان، في عمل متواصل لترتيب كل الإجراءات التنظيمية والإدارية الكفيلة بتسوية الوضعية الإدارية والمالية واللوجستية لإعداد العدد من جميع النواحي، تحسبا لانطلاق الموسم الكروي المقبل في أحسن الأحوال وتذليل كل الصعاب والمشاكل، حتى يتسنى للفريق الدخول مرحلة التحضير ضبعت إدارة نادي شبيبة تيارات، الصاعد الجديد إلى الرابطة الثانية في صيفها الجديد، كل الترتيبات للانطلاق في التحضيرات تحسبا للموسم الكروي المقبل بقيادة الرئيس بومدين سفيان والمدرّب مشري عبد الله، الذي جددت الإدارة الثقة فيه هذا الموسم. ن.خيالي عن جديد التشكيلة فإن مناجير الفريق اللاعب السابق مراد أيت ملود، بمعية المدرب مشري عبد الله، أعدا قائمة من 13 لاعبا تم استقدامهم من عدة نواد، وسيتم إخضاعهم للتجارب من قبل

## فوز شبيبة سكيكدة على وفاق سطيف وديا

فاز نادي شبيبة سكيكدة أمام نظيره وفاق سطيف بنتيجة 2-1 (الشوط الأول: 1-1) في مباراة ودية جرت يوم الثلاثاء الماضي، بملعب 8 ماي 1945 بسطيف. وأحرز هد في الصاعد الجديد للرابطة 1، شبيبة سكيكدة كل من زحور (30) ومرزوقي (35) ضربة جزاء، فيما عدل دغلو النتيجة لوفاق سطيف، مع نهاية الشوط الأول. وتعتبر هذه النتيجة الإيجابية الثانية لشبيبة سكيكدة بعد نتيجة التعادل التي سجلها يوم السبت الماضي أمام نادي نجم مقرة (1-1). وفي مواجهة ودية أخرى جرت يوم الأربعاء الماضي، فاز وفاق سطيف أمام ممثل الناحية العسكرية الثانية بنتيجة 3-2 وتنتهي التشكيلة السطيفية مبارياتها الودية يوم الجمعة (5 اس)، أمام نادي نجم مقرة أيضا بملعب 8 ماي 1945، ويتنقل وفاق سطيف خلال الجولة الافتتاحية لبطولة الرابطة الجزائرية الأولى، المقررة في 28 نوفمبر، إلى الجزائر العاصمة لملاقاة اتحاد الجزائر بينما تلت شبيبة سكيكدة ضيفة على اتحاد بسكرة.

ق.ر

## مولودية بجاية

## استقدام 10 لاعبين في يوم واحد

اضطرت إدارة فريق مولودية بجاية، برئاسة فريد حسيسان، إلى انتظار اليوم الأخير من الفترة القصصة للانتقالات لاستقدام ثمانية لاعبين جدد، بعد أن كان المكتب الإداري قد قرر في نفس اليوم تمديد الأجل الخاصة للفريق، حيث تم الاتصال بعدة لاعبين أول أمس الثلاثاء، وتم التفاوض معهم بخصوص تفاصيل انضمامهم إلى النادي قبل أن يرسموه في الليل، ويتعلق الأمر بكل من الحارس السابق لاتحاد العاصمة والفريق البجاوي منصوري، تمديد، موحلي، رايطي وتوالي العائدين مجددا إلى النادي بومسين، بالإضافة إلى كل من وياحي (أمل الأريعاء)، بوشميت وعليوات (اتحاد البليدة)، مجنوم (اتحاد لخضارية)، أزقوتي (راند القبية)، كما تم ترقيعة أربعة لاعبين من فئة الرديف إلى الفريق الأول، بعد أن قدموا مردودا جيدا خلال الموسم الماضي، وهو ما يجعل الإدارة الجديدة تنتج في رفع التحدي وتندرك التأخر بخصوص التحضيرات للموسم الجديد. على صعيد آخر أمضى المدرب مصطفى سيع، رسميا على عقده مع مولودية بجاية لمدة موسم واحد، بعد أن توصل إلى اتفاق مع المسترئين بخصوص كل التفاصيل، خاصة فيما يتعلق بالجانب المادي، حيث كان على علم بالأعباء الذين تم استقدامهم من طرف الإدارة الجديدة، في انتظار الشروع في التدريبات التي سيجتمع مع الرئيس حسيسان نهاية هذا الأسبوع.

الحسن حمامة

## شبيبة بجاية

## خران، زغلي وبن فولة يغلقون الاستعدادات

ضمنت إدارة فريق شبيبة بجاية، خدمات عشرة لاعبين جدد خلال هذه الفترة من الانتقالات الخريفية، بعد أن التحق في اليوم الأخير من فترة التسجيلات كل من سفيان خران (اتحاد أميزور)، كمال زغلي العائد إلى البيت، ومتوسط ميدان اتحاد عناية بن فولة سيد أحمد، حيث أمضوا على عقود تروح ما بين موسمين إلى ثلاثة مواسم. وسبق للشبيبة أن تعاقدت مع الحارس كلوش (نجم مقرة)، بومزيان (اتحاد لخضارية)، كاف عكنون، شيباني (نصر حسين داي)، ساعيد (اتحاد تبسة)، سعيدون (مولودية البويرة)، كما تم تجديد عقود بعض لاعبي الموسم الماضي، على غرار علاي، شاشي وخلاف، فيما تم التمديد لعناصر أخرى، بعد تألقهم مع الفريق منهم زاموم، مكرش، ادير، في الوقت الذي استفاد فيه كل من الحارس الشاب موساب واللاعب بويالو من عقود احترافية. واعتبر المسيرين أن الاستعدادات كانت في المستوى ومقدرة على خلال استهداف المناصب الشاغرة، بعد أن تم الاستغناء عن عدد كبير من اللاعبين لأسباب مختلفة، على غرار محدودية مستواهم وعدم تمكنهم من تقديم الإضافة التي كان ينتظرها المسيرين، حيث أن المدرب كريم خودة، الذي ينتظر أن يلتحق نهاية هذا الأسبوع راض من عملية الاستعدادات، التي أشرف عليها المتأجرون العام رشيد جراج، بالتنسيق مع أعضاء المكتب المسير في انتظار الشروع في التحضيرات للموسم الكروي الجديد.

الحسن حمامة

## تحكيم سوداني لمباراة زيمبابوي والجزائر

سيدبر ثلاثي تحكيم سوداني، مباراة المنتخب الوطني مع ضيفه منتخب زيمبابوي يوم 16 نوفمبر المقبل، حسب ما أعلن عنه الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، في الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا. ويتعلق الأمر بالتحكيم الرئيسي محمود علي محمود، بمساعدة مواطنيه محمد عبد الله إبراهيم، وأحمد ناجي سياحي، واختير السوداني محمد الطريفي، كحكم رابع على أن يكون راؤول رومارين أورتيجا، من مدغشقر مراقبا للمباراة. يذكر أن مباراة الذهاب المقررة يوم 12 نوفمبر المقبل، بملعب "5 جويلية"، بديرها الحكم الكاميروني اليوم اليوم، بمساعدة مواطنيه أليخيس فجوي نويو نيجيجو، وساندا مارو. وستقام بدون الجمهور مثلما أكده رئيس الطاف خير الدين زشتي. وتتصدر الجزائر المجموعة الثامنة بـ 14 نقطة، بينما تحتل بنماتنين على زيمبابوي الوصيفة، بينما تحتل بوتسوانا المركز الثالث بنقطة واحدة أمام زامبيا المتدلية بلا رصيد.

ط.ب

## النعماء

### تقديم الهياكل التربوية

أطلقت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالنعماء، عملية تقديم واسعة للهياكل التربوية بدائرة النعماء وذلك في إطار الإجراءات الوقائية من تفشي فيروس كورونا المستجد، حسبما أفادت به مصلحة الوقاية بمديرية الحماية المدنية.

وتشمل هذه العملية التي تنظم بالتنسيق مع السلطات المحلية والمجتمع المدني على مدار الأسبوع الجاري، مختلف مرافق المؤسسات التربوية بالمناطق الحضرية والقرى بالولاية، كما أوضح المصدر نفسه. وفي نفس الإطار وزع أعوان الحماية المدنية بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والجمعية الولائية لحماية المستهلك تزامنا مع إطلاق حملة التقييم زهاء 300 قنّاق واق ومطويات تحسيسية على عدد من المؤسسات التربوية ببلدية النعماء.

• ق.م

## مستغانم

### وضع حد لعصابة أحياء

وضعت الشرطة القضائية للأنمو الولائي لمستغانم، حدا لنشاط عصابة أحياء مكونة من 5 أشخاص وحجز قرابة 6 ملايين دينار من عائدات ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية حسب ما استفيد من هذا السلك الأمني.

وأوضح رئيس فرقة التفويضات القضائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، أنّ العملية جاءت بعد استغلال معلومة عن مشتبه فيهم ينشطون في مجال ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية ويعوزون على أسلحة بيضاء قصد تهريب الساكنة وبث الهلع في أحياء بمدينة مستغانم.

ويعد تحديد أماكن أفراد هذه العصابة قامت الشرطة بتوقيفهم من بينهم 3 أشخاص من عائلة واحدة يضيف المتحدث، وتم خلال هذه العملية حجز 823 غرام من الكيف والمال 3869 قرص مهلوس ومبلغ مالي بالعمل الوطني يعتبر من عائدات الترويج يقدر بـ 6 ملايين دينار ومبلغ من العملة الأجنبية يقدر بـ 1375 أورو و 27 قطعة سلاح أبيض من مختلف الأنواع والأحجام ومركبة سياحية تستعمل في العمليات الإجرامية.

وحجزت الشرطة أيضا 1.041 وحدة من المشروبات الكحولية في مسكن آخر ومبلغ مالي يقدر بـ ألف دينار من بينها 16 ورقة مرزورة (32 ألف دينار) يضيف الملازم الأول بن عمار.

وتم إنجاز ملفات قضائية ضد الموقوفين سيحالون بموحيها على الجهات القضائية كما أشير إليه.

• ق.م

## وهران

### في 31 عملية حجز 200 ألف وحدة

## مفرقات

كشفت مصالح أمن ولاية وهران، عن حجز قرابة 200 ألف وحدة مفرقات خلال 31 عملية تطهير أدّت لتحويل ملفات 50 متورطا أمام الجهات القضائية، كما كشفت مصالح الشرطة بوهران، عن مخطط خاص خلال احتفالات المولد النبوي الشريف بالتنسيق مع مختلف مصالح الشرطة.

• ر.ق

### حجز 2413 مشروب كحولي

حجزت مصالح الدرك الوطني بوهران، في عمليتين متفرقتين 2413 مشروب كحولي. وحسب مصالح الدرك، تمّت العملية الأولى إثر تنفيذ دورية عبر الطريق المحيطي الرابع بالسانيا حيث تم توقيف شاحنة عثر داخلها بعد التفتيش على 1680 مشروب كحولي فتم توقيف 3 أشخاص. أما العملية الثانية فقد جرت بمزرعة بوعمامة ببلدية مسرخين، إثر معلومات عن وجود شخص يقوم بتخزين مشروبات كحولية، ليتم تفتيش المزرعة وحجز 733 مشروب كحولي، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الموقوفين.

• ر.ق

## خميس الخشنة (بومرداس)

### قتيل في حادث مرور

لقي شخص (47 سنة) مصرعه في حادث مرور وقع صباح أمس الأربعاء، بالطريق السيار شرق. غرب على مستوى بلدية خميس الخشنة غرب بومرداس، حسبما أفاد به مصدر من الحماية المدنية بالولاية. ووقع هذا الحادث المروري في حدود الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس، بالقرب من منطقة الدفع بالطريق السيار بلدية خميس الخشنة، إثر انحراف شاحنة ذات مقصورة، حسب تصريح المكلف بخلية الإعلام بهذا الجهاز بالولاية الملازم الأول حسين بوشاشية (ل.و.أ.ج). وأضاف المصدر أنّ الضحية الذي لقي مصرعه بعين المكان، كان يقود الشاحنة ذات المقصورة التي انحرفت على مستوى الرواق من الطريق المتجه نحو الجزائر العاصمة. وبعد تدخل مصالح الحماية المدنية تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الرويبة، فيما بادرت المصالح المعنية في تحقيقه لتحديد أسباب هذا الحادث، حسب نفس المصدر.

• ق.م

## الإطاحة بشبكة مخدرات

أطاحت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن الشطية (7 كلم شمال الشلف)، بشبكة لترويج المخدرات وحجزت 2 كلغ من الكيف المعالج، حسبما أفاد به أمس الأربعاء، بيان للمصالح الأمنية. وأوضح البيان الأمني أنه وفي إطار مكافحة مختلف أشكال الإجرام، لاسيما الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية عبر إقليم الاختصاص، "أطاحت عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن الشطية بشبكة لترويج المخدرات وحجزت ما يربو عن 2 كلغ من الكيف المعالج".

واستنادا للمصدر تمت هذه العملية استغلالا لمعلومات تفيد بوجود شبكة إجرامية بصدد ترويج كمية من المخدرات في أوساط الشباب بإحدى بلديات الجهة الشمالية بولاية الشلف، ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية ومباشرة الأبحاث والتحريات.

وكللت هذه العملية بتوقيف شخصين (23 و 27 سنة) وضبط بحوزتهما كمية من المخدرات تقدر بـ 2 كلغ من الكيف المعالج ومبلغ مالي يقدر بـ 47 ألف دينار يعتبر من عائدات البيع والترويج لهذه السموم.

ويعد استهداف ملف الإجراءات الجزائية أحيل الموقوفون أمام محكمة الشلف، عن قضية حيازة ونقل المخدرات لغرض البيع.

• ق.م

## النادي الرياضي الهاوي شباب سوق أهراس

### دعوة

يتشرف السيد بن عنتر توفيق رئيس النادي بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لسنة 2020 والمقررة بتاريخ: 04 نوفمبر 2020 على الساعة 00 سا 15 بقاعة الفنون القتالية بوغالم عبيد.

كما يتشرف رئيس النادي بدعوتكم لحضور الجمعية العامة الانتخابية للعهدة الأولمبية 2021 - 2024 والمقررة بتاريخ 17 نوفمبر 2021 بقاعة الفنون القتالية بوغالم عبيد على الساعة 00 سا 15.

رئيس النادي  
بن عنتر توفيق

CL- 128 / 10

المساء، 2020/10/29

## النادي الرياضي الهاوي الترجي للضنون القتالية

### والرياضات الجماعية سوق أهراس

### إعلان

### الجمعية العامة العادية والانتخابية

تتعدّد الجمعية العامة العادية للنادي الرياضي الهاوي الترجي للضنون القتالية والرياضات الجماعية سوق أهراس يوم الثلاثاء 03 نوفمبر 2020 على الساعة 30 : 16 سا مساء والجمعية العامة الانتخابية يوم الثلاثاء 10 نوفمبر 2020 بنفس التوقيت بقاعة الفنون القتالية المجاهد المتوفى "بوغالم عبيد" سوق أهراس ودعى النادي في بيان له أعضاء الجمعية العامة للنادي لحضور أشغال الجمعية العامة العادية والجمعية العامة الانتخابية للنادي بال عنوان المذكور سابقا.

CL- 129 / 10

المساء، 2020/10/29

## الجمعية الرياضية غلاكسي الكاليتوس

A.S.G

إلى السادة أعضاء النادي

### دعوة

الموضوع: دعوة لحضور الجمعية العامة العادية للمصادقة على التقرير الأدبي والمالي 2020 (من 01/01/2020 إلى 2020/09/20) والجمعية العامة الانتخابية 2020.

يشرفنا أن نعلم سيادتكم المحترمة بأنكم مدعوون لحضور الجمعية العامة العادية للمصادقة على التقريرين المالي والأدبي لسنة 2020 (من 01/01/2020 إلى 2020/09/20)

للجمعية الرياضية غلاكسي الكاليتوس وذلك يوم 2020/11/07 على الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية وذلك بحي موني الطابق الأول الكاليتوس.

وكذلك أنتم مدعوون لحضور الجمعية العامة الانتخابية وذلك بتاريخ 2020/11/14 على الساعة السادسة مساء بمقر النادي.

تقبلوا منا سيادتكم فائق الإحترام والتقدير.

رئيس النادي

CL- 127 / 10

المساء، 2020/10/29

إشهار	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تأسيس	ولاية بشار
مكتب	مادة بشار
جمعية	مديرية الإدارة العامة
	مصلحة التنظيم العام
	مكتب التنظيم
	طبقا لأحكام القانون رقم 12-06 المؤرخ في 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات لاسيما المادة (02) منه،
	لقد تم هذا اليوم 21 جوان 2020
	تأسيس الجمعية المحلية.
	المساحة: جمعية أولياء
	التلاميذ مدرسة يحيى محمود
	المساء، 2020/10/29
	CL- 126 / 10

**إعلان**

للك إعلانكم

القضية والبطولة بحرية (المساء)

اتصلوا بنا على الرقم التالي

الهاتف / الفاكس:

(023) 70.96.29

massapub16@gmail.com



إعلان  
أصحاب الأكوام

حصوله كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة

10 وفيات.. 320 إصابة جديدة وشفاء 191 مريض

سجلت 320 إصابة جديدة بفيروس كورونا و10 حالات وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل فيه 191 مريض للشفاء، حسبما كشف عنه أمس الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وخلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس (كوفيد-19)، أوضح السيد فورار، أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 57026 حالة منها 320 حالة جديدة (0,7 حالة لكل 100 ألف نسمة)، فيما ارتفع العدد الإجمالي للأشخاص الذين تماثلوا للشفاء 9635 حالة وبلغ العدد الإجمالي للوفيات 1941 حالة.

وأشار المتحدث إلى تواجد 40 مريضا حاليا في العناية المركزة، ذكر بأن هناك 22 ولاية سجلت بها أمس، أقل من 9 حالات و15 ولاية لم تسجل أي حالة، فيما سجلت 11 ولايات أخرى أكثر من 10 حالات.

بالمناخية شدد الدكتور فورار، على أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، داعيا إياهم إلى الامتناع لقواعد الحجر الصحي والالتزام بارتداء القناع الواقي.

حصوله الرقابة التجارية منذ بداية العام

77 ألف مخالفة وحجز سلع بقيمة 5 ملايين دينار

سجلت مصالح الرقابة الاقتصادية وقمع الغش التابعة لوزارة التجارة، أكثر من 77 ألف مخالفة حررت على إثرها قرابة 73 ألف محضر متابعة مع حجز سلع بقيمة تقو 5 ملايين دينار، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

وقامت مصالح الرقابة في الفترة من جاني إلى نهاية شهر سبتمبر المنصرم بـ 1,1 مليون تدخل، ما سمح بحجز معاملات تجارية غير شرعية (فواتير وهمية ومزورة، وأرقام أعمال مخفية)، قدرت بقيمة 59,19 مليار دج وحجز سلع قدرت قيمتها الإجمالية بـ 5,04 مليار دج واقتراح غلق 14640 محل تجاري.

وأظهرت هذه الحصيلة أن أعوان الرقابة سجلوا في مجال مراقبة ممارسة الأنشطة التجارية 61984 تدخل، تم خلالها إحصاء 48436 مخالفة و تحرير 46153 محضر متابعة قضائية.

وركزت هذه التدخلات أساسا على مراقبة مدى احترام شفافية الممارسات التجارية، لاسيما الفترة في مراحل الإنتاج والتوزيع بالجملة، ما سمح بمعالجة 4757 مخالفة بسبب عدم وجود فواتير، منها 476 مخالفة مرتبطة بتحرير فواتير وهمية وفواتير مزورة.

كما سمحت عمليات الرقابة في إطار قمع الريع غير الشرعي بالكشف عن مبلغ 35339 مليون دج، ناجم عن عدم احترام الأسعار المقتنسة والتصريحات المزيفة لأسعار التكلفة بهدف اللجوء إلى الرفع غير الشرعي في الأسعار ضمن عملية سمحت بتحرير 1286 محضر رسمي في هذا المجال واقتراح غلق 11726 محل تجاري.

ق.و.

توقيف إرهابي أطلق سراحه بمالي ضمن صفقة ورطت أطرافا أجنبية.. وزارة الدفاع:

## دفع الفدية مجرم أمميا ومن شأنه عرقلة مكافحة الإرهاب

■ المقايضة انتهت بتحرير 200 إرهابي ودفع فدية مقابل الإفراج عن 3 رهائن أوروبيين

ألقت مصالح الأمن التابعة لوزارة الدفاع الوطني، أول أمس، القبض على الإرهابي مصطفى درار، وذلك بعد مراقبة مستمرة له منذ دخوله عبر الحدود الوطنية إلى غاية جمع واستكمال المعلومات حول تحركاته المشبوهة.

م.ب.

للجماعات الإرهابية مقابل الإفراج عن ثلاثة رهائن أوروبيين.

وأكدت وزارة الدفاع الوطني في بيانها أن "هذه التصرفات غير المقبولة والمنافية للقرارات الأممية التي تجزم دفع الفدية للجماعات الإرهابية، من شأنها أن تعرقل الجهود المبذولة قصد مكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله". لافتة إلى أن هذه العملية "التوعية" تؤكد "مرة أخرى على فعالية المقاربة التي يعتمدها الجيش الوطني الشعبي في استئصال الأمن والطمانينة عبر كامل التراب الوطني ومحاربة ظاهرة الإرهاب في المنطقة".



إطلاق سراحه بداية شهر أكتوبر الجاري، بمالي، بعد مفاوضات قامت بها أطراف أجنبية وأسفرت عن إبرام صفقة تم بموجبها إطلاق سراح أكثر من (200) إرهابي ودفع فدية مالية معتبرة

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس، أنه في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات قامت مصالح الأمن التابعة لوزارة الدفاع الوطني، يوم 27 أكتوبر 2020 بتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، بإلقاء القبض على الإرهابي مصطفى درار، مضيفا بأن هذه العملية "تمت بعد مراقبة ومتابعة مستمرة للمعني منذ دخوله عبر الحدود الوطنية إلى غاية جمع واستكمال المعلومات حول تحركاته المشبوهة". وأشار البيان إلى أن المعني الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012، تم

## حصوله نوعية للجيش الوطني الشعبي خلال الأسبوع الأخير تدمير مخبأ وتوقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية

■ حجز أزيد من 26 قنطارا من الكيف وتوقيف 23 تاجر مخدرات

مع مصالح الدرك الوطني وحراس الحدود وحراس السواحل ومصالح الأمن الوطني والجمارك، 23 تاجر مخدرات وضبطت كميات ضخمة من الكيف المعالج تقدر بـ 26 قنطارا و13,5 كيلوغراما خلال عمليات متفرقة، وفقا لنفس المصدر.

ففي هذا الإطار أوقفت مفزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، 3 تاجر مخدرات وحجزت 15 قنطارا و23 كيلوغراما من الكيف المعالج في عمليات منفصلة ببيشار، في حين أوقفت مصالح الدرك الوطني بالتنسيق مع حراس الحدود ومصالح الجمارك بالنعامة، 4 تاجر مخدرات آخرين وضبطت كمية أخرى من الكيف المعالج تقدر بـ 9 قنطاري و11 كيلوغراما.

في نفس السياق، تم توقيف 16 تاجر مخدرات وحجز 179,5 كيلوغرام من الكيف المعالج و39844 قرص مهلوس و8 مركبات في عمليات أخرى متفرقة بكل من الوادي وتلمسان وعين تموشنت وتلمسان ووهران وبلاتة وورقلة وتبسة وأم البواقي.

من جهة أخرى، أوقفت مفاز أخرى للجيش الوطني الشعبي بكل من تندرست وعين قزام وبيرج باجي مختار وتندفت وجانت، 42 شخصا وحجزت 23 مركبة و37 مولدا كهربائيا و49 مطرقة ضغط و107 كغاس من خليط خام الذهب والحجارة ومعدات تفجير وأغراض أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع

تكتكت مفاز للجيش الوطني الشعبي خلال الأسبوع الأخير، مع توقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية بكل من برج بوعريبرج وتيبازة، فيما تم كشف وتدمير مخبأ بحوي كمية من الذخيرة بميلة، حسب حصيلة نشرت من وزارة الدفاع الوطني أمس.

وأكد بيان الحصيلة أنه في سياق العمليات المتواصلة الهادفة إلى مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفاز للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 أكتوبر 2020، عمليات عديدة أسفرت عن نتائج نوعية تمسك مدى الاحترازية العالية واليقظة المستمرة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني.

وذكر البيان في هذا الإطار أن مفاز للجيش الوطني الشعبي أوقفت عنصري دعم للجماعات الإرهابية بكل من برج بوعريبرج وتيبازة، فيما تم كشف وتدمير مخبأ بحوي 96 طنقة من مختلف العيارات ومخزن ذخيرة ومقبضات خاصا ببندقية صيد وأغراضا أخرى خلال عملية بحث وتفتيش بميلة.

أما في إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيئة الهادفة لصد ظاهرة الاتجار بالمخدرات، أوقفت مفاز للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق

023.70.96.29  
شكرا على تعاونكم

مخلوق يرد على تقرير قناة "فرانس 3" "ادعاء انكم حملة مفرضة ولن تتردني" "الإعزا وإصرارا"

نفى العداء الجزائري توقيف مخلوق، صاحب ثلاث مدياليات أولمبية زمع فرنسية بتعاطيه المنشطات وقال "أنا رياضي ذريه ويطل نظيف"، وأنه يخضع بشكل منتظم للمراقبة، من قبل الاتحادية الدولية لألعاب القوى والوكالة العالمية لإحارية المنشطات. ووصف البطل العالي إتمام قنات "فرانس 3" الفرنسية له بتعاطي المنشطات والعثور على مواد محظورة داخل غرخته بـ"الجملة المفرضة ضد شخصه". وقال مخلوق بلغة الواثق من نفسه أنه يحوز "على جواز سفر بيولوجي منذ عدة سنوات، مثله مثل كل الأبطال العالميين، وأخضع بشكل منتظم لعملية مراقبة تعاطي المنشطات من قبل الهيئات الإخولة، كالالاتحادية الدولية والوكالة العالمية لإحارية المنشطات، ولم تكن نتيجة عينات التحاليل التي أضعفت لها إيجابية لاثني بكل بساطة، رياضي نظيف ونزيه ولن أتخلي اليوم، عن مبادئ وأخلاقي".

وذهب البطل العالمي والأولي إلى أبعد من ذلك عندما أكد بقوله "لم أقترب طيلة مشواري الرياضي من المواد المشبوهة، وكل الاجازات التي حققتها، كانت ثمرة العمل والمثابرة والصبر والتشجيع".

والأكثر من ذلك فإن رياضي المستوى العالي كما قال يلتزم من بالاخضوع لإجراءات مراقبة ومتابعة صارمة من حيث تحديد مكان الإقامة والزيارات والمسابقات، كما أنهم مطالبون بوضوح، بتقديم معلومات عن مكان تواجدهم، من أجل تمكين الهيئات الإخولة، من مراقبتهم بطريقة مضاعفة، مضيفا أن الإغلاء، بأي من هذه الالتزامات، يعرض الرياضي لعقوبات قد تصل إلى حد الإقصاء لمدة سنتين. وزعم معد تقرير حصة "سدا 2" بثته القناة التلفزيونية الفرنسية الثالثة، المتوثر في غرفة العداء بالمعهد الوطني للرياضة والأخوة والأداء بفرسا على حقائب رياضية، يرجح احتواؤها على حقن ومواد تستعمل في الحقن، ووثائق شخصية تخص مخلوق، الذي كان يتدرب بانتظام فيه، بعد عملية التفتيش التي قامت بها فرقة للدرك، تابعة للديوان المركزي لمكافحة الجند بالبنية والصحة العمومية شهر سبتمبر الماضي. وقال مخلوق، التوج بذهبية سباق 1500 متر بوليميد لندن- 2012. التأكيد بأن "هذه الادعاءات مفحرة وعارية من الصحة" مما جعله يصف تلك المزاعم بمجرد "محاولة دينية لتشويه سمعتي وصورتتي كبطل أولمبي إنها باعتراف حملة مفرضة". وقال إنها ليست هذه هي المرة الأولى التي تعترض فيها لثمل هذه الاتهامات، فهم يسمعون دوما لئلا يسمعون لي، وهذه محاولة أخرى من محاولاتهم الفاشلة لتشويه صورة الرياضة الجزائرية من خلال المساس بشخص، أنا متأكد أن محاولات هذه ستؤول للفشل. "وحرس ابن مدينة سوق أهراس، الذي يواصل تحضيراته لألعاب طوكيو الأولمبية، على التأكيد أن هذه المحاولات البائسة، لن تثال من عزيمته ولن تؤثر على تحضيراته للمنافسة العالمية القادمة، قائلا، "سأواصل استعداداتي بطريقة عادية وبشكل جدي من أجل تشريف الجزائر في الوضعية التنافسية القبلية، وستزيد هذه المحاولة المفحرة من عزيمتي وإصراري على رفع كل التحديات من أجل تشريف الرياضة الوطنية".

ق.و.

## 3 قتلى و152 جريح خلال 24 ساعة

لقي 3 أشخاص حتفهم وأصيب 152 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة جراء حوادث مرور وقعت في عدة ولايات خلال الـ 24 ساعة الأخيرة.

وذكرت المديرية العامة للحماية المدنية في بيان أن وحداتها قامت خلال نفس الفترة بـ 131 تدخل في حوادث سير خلفت إصابة 152 شخص بجروح متفاوتة الخطورة.

سجلت هزة أرضية شدتها 3,8 درجات على سلم ريختر بصدية أمس، على الساعة السابعة و6 دقائق بولاية بومرداس. وحسبما مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء "كراغ"، فإن مركز الهزة حدد على بعد 13 كلم شمال شرق زموري بذات الولاية. وأ

بومرداس

هزة أرضية بشدة 3,8 درجات بزموري

وسيساهم فتح هذا الجور الطرقي في وضع حد لعمارة مستخدمي الطريق السيار شمال-جنوب، الذين عانوا الأمرين بسبب الأشغال التي تمت مباشرة على مستوى هذا الشق من الطريق. واعتبر الوزير فتح هذا الطريق "مكسبا هاما لولاية المدينة ولكل المناطق التي يعبرها هذا الطريق السيار"، مبرزا "البعد الاستراتيجي" لهذا الهيكل، الذي من المنتظر، أن "يساهم في الرقي الاقتصادي والاجتماعي والسياحي لولاية المدينة ومناطق أخرى من البلاد". وأ

تم أمس الأربعاء فتح الطريق الجندانية-المدية أمام حركة المرور (في الاتجاهين)، خلال حفل ترأسه وزير الأشغال العمومية هاروق شيلي. ويعتبر هذا الجور الذي يمتد على 7 كلم، آخر جزء من الطريق السيار شمال-جنوب، الرابط ما بين مناطق شمال البلاد وجنوبها، حيث تم وضع حيز الاستغلال كل الأجزاء الأخرى من هذا الطريق، الممتد من الجندانية إلى البرواقية على مسافة أكثر 46 كلم، خلال السنتين الأخيرتين.

فتح طريق الجندانية-المدية أمام حركة المرور





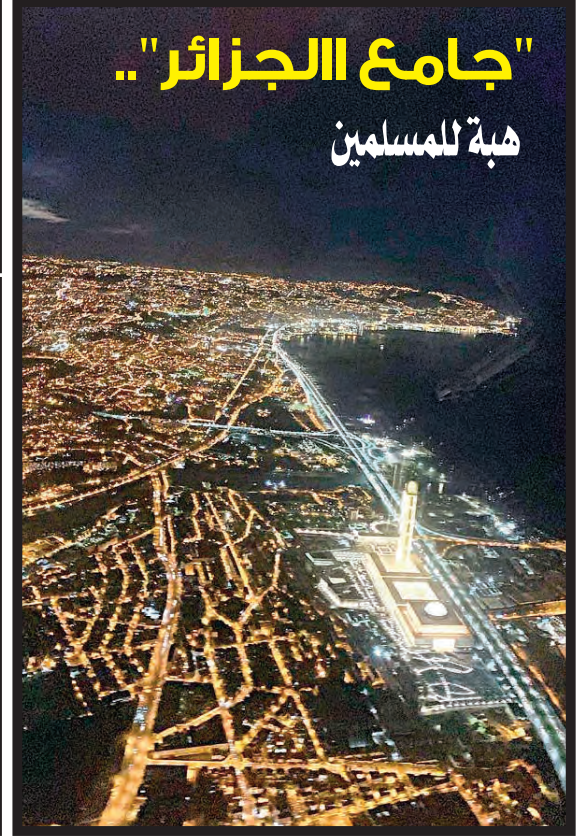
journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني



## "جامع الجزائر".. هبة للمسلمين

